

Summary

This book contains many international stories for children including: Katika, The Princess and the Hunter, The Silent Beauty, The Island of Peace, The Three Brothers, Joha and the Strange Horse, The Princess of the River, The Strange Jar, The Secret of the Blue Rug and The Bewitched Tree.

Languages

Arabic

Contributor

[Bibliotheca Alexandrina](#) - Egypt

Publisher

The House of the Egyptian Book and The House of the Lebanese Book - Lebanon, Egypt

قِصَصٌ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ

قصة من الفلكلور
جُحَا
والجِصَّانُ الغَرِيبُ

قصة من الفلكلور
اميرة الشَّهر

قصة من الفلكلور
الجَرَّةُ العَجِيبَةُ

قصة من الفلكلور
الشَّجَرَةُ المَسْحُورَةُ

قصة من الفلكلور
الإخوة الثلاثة

قِصَصٌ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ

الطبعة العربية

بإشراف
أحمد نجيب

دار الكتاب المصري

القاهرة

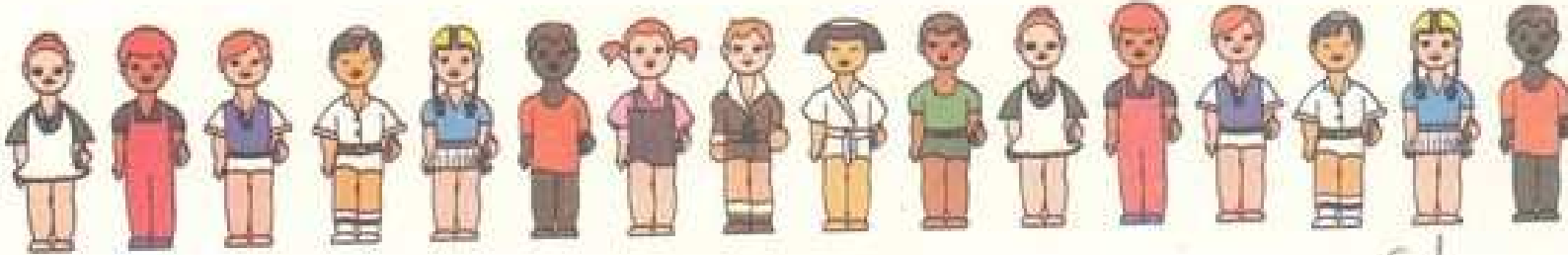
دار الكتاب اللبناني

بيروت

كاتيكا

كتب عربي
(شراء)
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

رقم التسجيل ٦٠٠٧٤
C.I.



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية
بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي السدوي - مصر

دار الكتاب اللبناني

بيروت

C.I.
دار الكتاب المصري

القاهرة



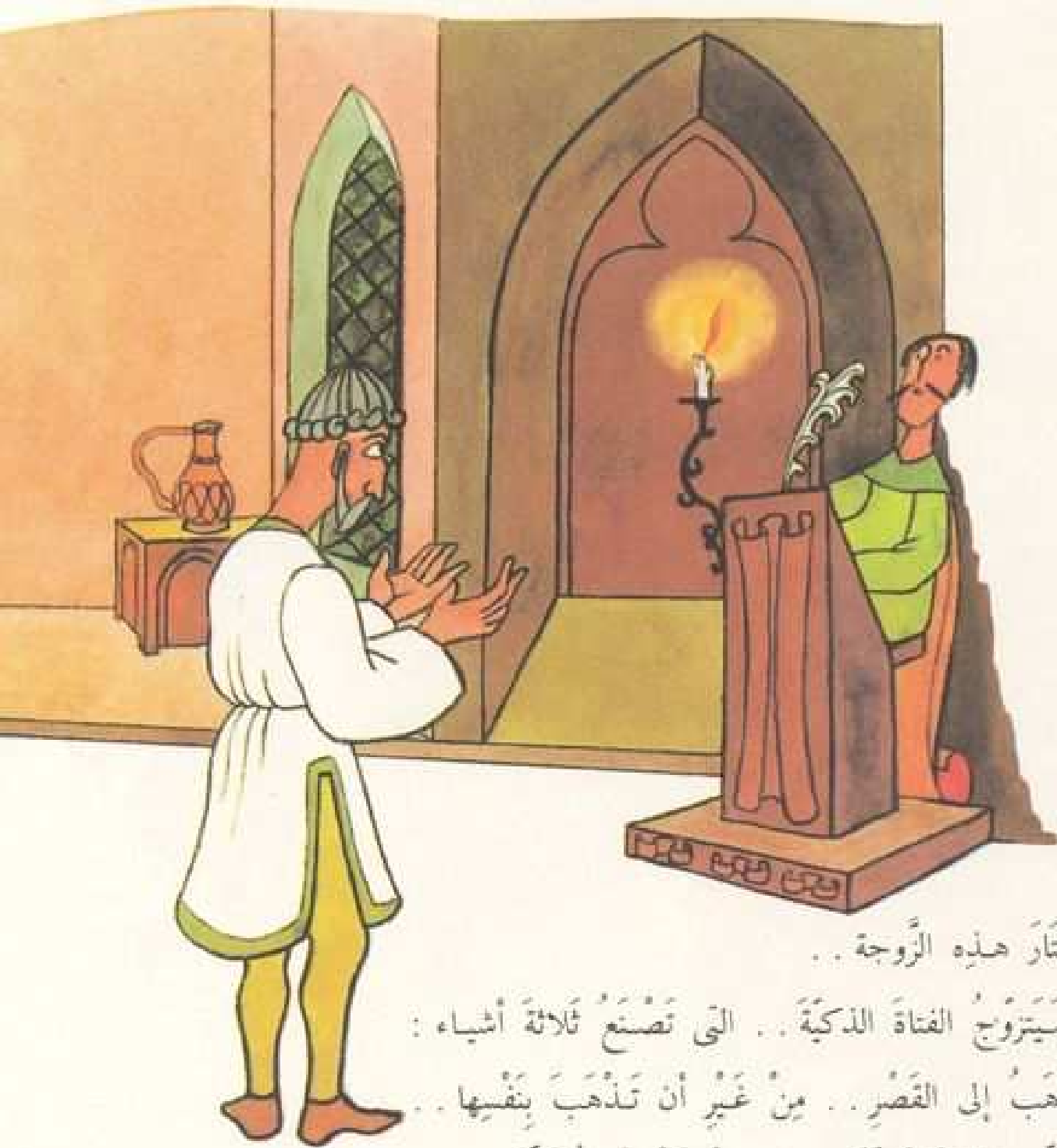
فَحْنُ الْآنَ

فِي بِلَادِ الْمَجَرِّ . . فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ
هَذَا مَلِكٌ شَابٌ . . اسْمُهُ مَاتِيَّاسُ . . يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ . .



إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ فِتْنَةً جَمِيلَةً . . عَاقِلَةً . .

وَالْأَهَمُّ . . أَنْ تَكُونَ نَبِيهَةً ذَكِيَّةً . . أَذْكَى فِتْنَةٍ فِي الْبَلَدِ .



وَلَكِنِّي يَخْتَارُ هَذِهِ الزَّوْجَةَ ..

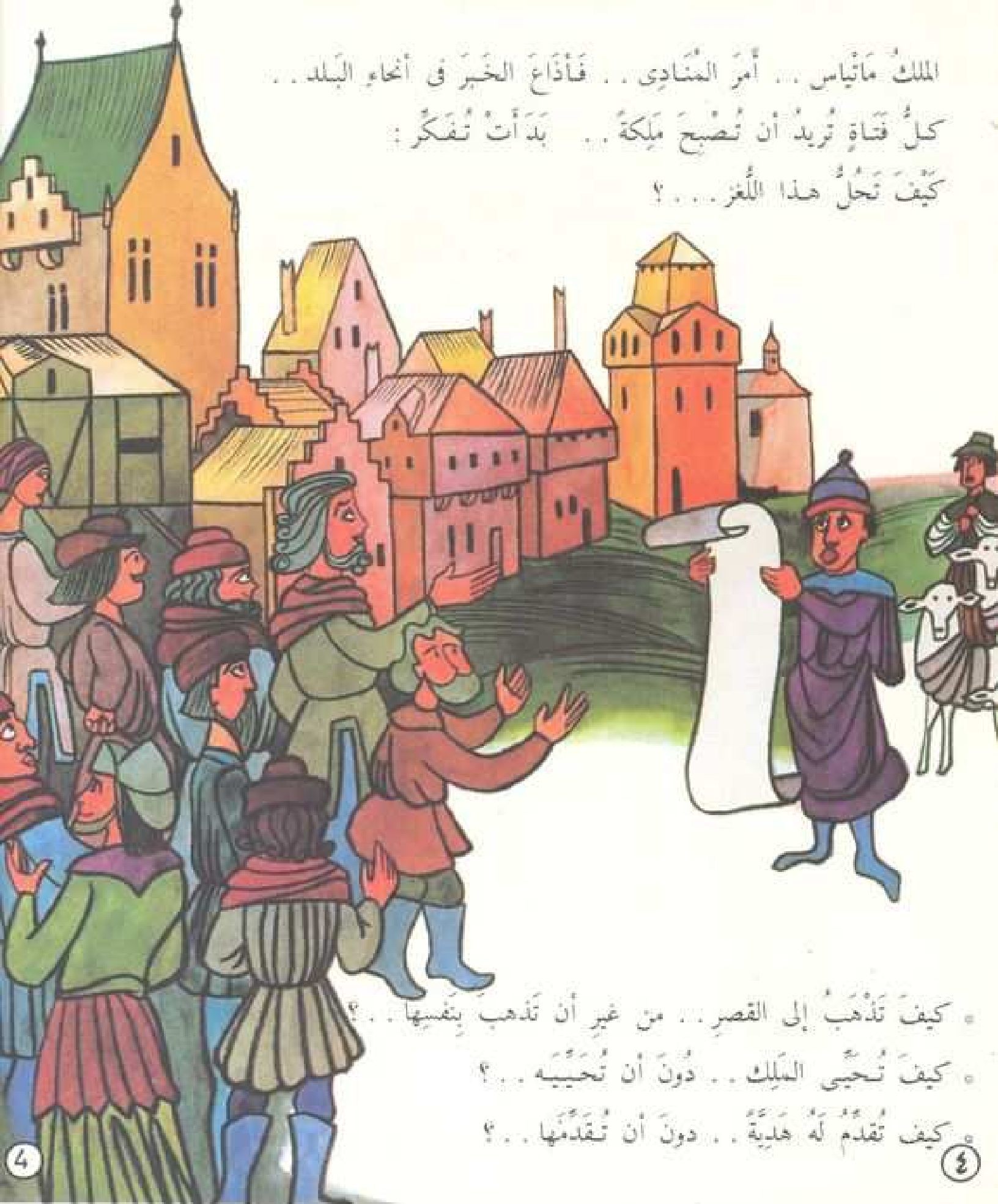
قَالَ إِنَّهُ سَيَتَزَوَّجُ الْفَتَاةَ الذَّكِيَّةَ .. الَّتِي تَصْنَعُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ :

• تَذْهَبُ إِلَى الْقَصْرِ .. مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ بِنَفْسِهَا ..

• تُحِبُّ الْمَلِكَ مَاتِيَّاسَ .. مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحِبَّهُ ..

• تُقَدِّمُ لَهُ هَدِيَّةً .. مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَدِّمَهَا ..

الملك ماثياس . . . أمر المُنَادِي . . . فَأَذَاعَ الْخَبَرَ فِي أَنْحَاءِ الْبَلَدِ . .
 كُلُّ فَتَاةٍ تُرِيدُ أَنْ تُصْبِحَ مَلِكَةً . . . بَدَأَتْ تُفَكِّرُ :
 كَيْفَ تَحُلُّ هَذَا اللَّغْزَ . . . ؟



كَيْفَ تَذْهَبُ إِلَى الْقَصْرِ . . . مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ بِنَفْسِهَا . . ؟
 كَيْفَ تُحِبِّي الْمَلِكَ . . . دُونَ أَنْ تُحِبِّيهِ . . ؟
 كَيْفَ تُقَدِّمُ لَهُ هَدِيَّةً . . . دُونَ أَنْ تُقَدِّمَهَا . . ؟



كأنيكا أصبحتُ مملكةً .. والملكُ ماثيَّاسُ قالَ لها :

« في القصرِ ٩٩ حُجرةً .. تعالِي لِشاهِدِها .. »



كأنيكاً .. شَاهَدَتْ جَمِيعَ حُجَرَاتِ الْقَصْرِ ...
وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى الْحُجْرَةِ الْأَخِيرَةِ .. الْمَلِكُ قَالَ لَهَا :
« أَكُلْ حُجَرَاتِ الْقَصْرِ تَحْتَ أَمْرِكَ .. مَاعِدَا هَذِهِ الْحُجْرَةَ بِالذَّاتِ ..

١٠) أَرْجُو أَلَّا تَدْخُلِيهَا أَبَدًا .. »



وفي يومٍ من الأيام .. ذهبَ الملكُ لِيَصْطَادَ ..

وَأَرَادَتْ كَاتِيكَأ أَنْ تَعْرِفَ :

مَاذَا يُوجَدُ فِي هَذِهِ الْحُجْرَةِ الْمَمْنُونَةِ ؟

وَذَهَبَتْ لِتَفْتَحَ بَابَ الْحُجْرَةِ .. فَرَأَتْهَا أُمُّ الْمَلِكِ .. وَمَنْعَتْهَا ..



وَعِنْدَمَا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنَ الصَّيْدِ ..

عَرَفَ مَا حَدَثَ .. فَغَضِبَ ..

وَقَالَ : « أَنْتِ لَمْ تُحَافِظِي عَلَى ثِقَتِي فِيكَ ..

وَلَا تَسْتَحَقِّينَ أَنْ تَكُونِي زَوْجَةً لِي ..

وَعَدًا .. سَتَرْجِعِينَ إِلَى أَبِيكَ .. »

كَانِيكَ .. بَكَتْ .. وَشَعُرَتْ بِالنَّدَمِ .. فَتَأَثَّرَ الْمَلِكُ ..

وَقَالَ لَهَا : « سَأَسْمَحُ لَكَ بِأَنْ تَأْخُذِي مَعَكَ مِنَ الْقَصْرِ شَيْئًا وَاحِدًا ..

أَغْلَى شَيْءٍ عِنْدَكَ ..

فَفَكَّرَتْ .. حَتَّى الصَّبَاحِ .. »



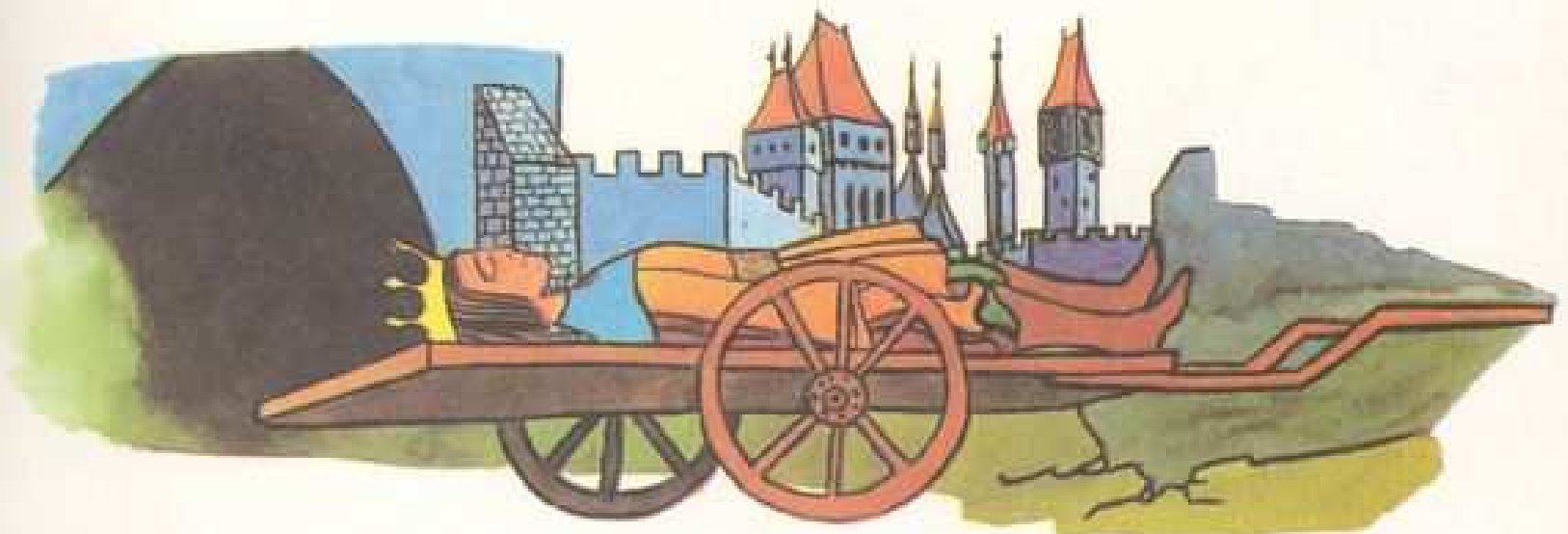


كأتيكا . . ففكرت . . وقررت . .
 وقبل تناول طعام العشاء . . وضعت شيئاً في كؤب الملك . .
 الملك شرب من الكؤب . . دون أن يلاحظ شيئاً . .





كَاتِبِكَا نَادَتِ اثْنَيْنِ مِنَ الْجُنُودِ ..



وَأَمَرَتْهُمَا أَنْ يَحْمِلَا الْمَلِكَ ..

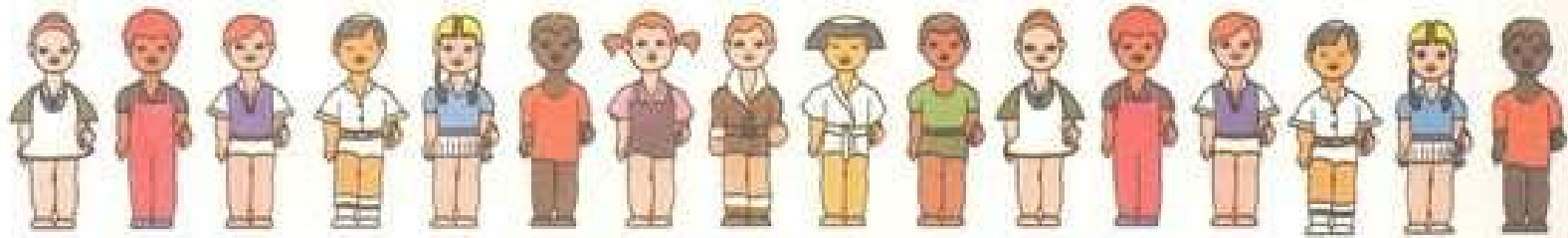
وَيَضَعَاهُ فِي عَرَبِيَّةٍ .. كَانَتْ تَنْتَظِرُ أَمَامَ الْقَصْرِ ..



كأنيكاً .. أَخَذَتِ الْمَلِكُ النَّائِمَ .. إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا
 فِي الصَّبَاحِ .. صَحَا الْمَلِكُ وَسَأَلَ كَأَنِيكَ :
 « لِمَاذَا جِئْتِ بِي إِلَى هُنَا .. ؟ » كَأَنِيكَ قَالَتْ :
 « أَنْتَ سَمَحْتَ لِي بِأَنْ أَخَذَ مَعِيَ مِنَ الْقَصْرِ أَغْلَى شَيْءٍ عِنْدِي .. »
 الْمَلِكُ سَرَّ مِنْ ذِكَاثِهَا .. وَعَفَا عَنْهَا .. وَرَجَعَا إِلَى الْقَصْرِ ..

15) كَأَنِيكَ .. قَرَّرْتُ أَنْ تُحَافِظَ دَائِمًا عَلَى ثِقَةِ زَوْجِهَا الْعَزِيزِ .

الأميرة والصياد



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بيروت

دار الكتاب اللبنانى

بيروت

دار الكتاب المصرى

القاهرة



هذه القصة من قارة آسيا
من مكان اسمه (مملكة أنام)

مملكة أنام كان لها ملك ..
الملك كانت عنده ابنة
اسمها الأميرة (مي - نونج) ..

الأميرة (مي - نونج)
كانت جميلة .. غنية ..
ولكنها لم تكن سعيدة ..

وفي صباح يومٍ من الأيام ..
سمعت الأميرة (مى - نونج) صوتاً موسيقياً جميلاً ..

إنه صوتُ (نأى) ..
يَمَلَأُ الجوَّ بالموسيقى الحزينة الجميلة .
موسيقى النَّأى أَعْجَبَتْ (مى - نونج) ..

فَسَأَلَتْ نَفْسَهَا :
« مَنْ الَّذِي يَعْرِفُ هَذِهِ الْمَوْسِيقَى الْبَدِيعَةَ السَّاحِرَةَ ؟ »

وفي الأيام التالية

كلَّ صباح

كانت (مى - نونج) تسمع نفس الموسيقى الجميلة الحزينة ..





الأميرة (مى - نونج) كانت تشرحُ بخيالها... مع أنغام الموسيقى...
وتقولُ لنفسها :

« مَنْ الذى يَعْرِفُ هذهِ الألحانَ الجميلةَ الساحرة... ؟ »

الأميرة (مى - نونج)
لا تأكل . . ولا تشرب . . ولا تتكلم . .

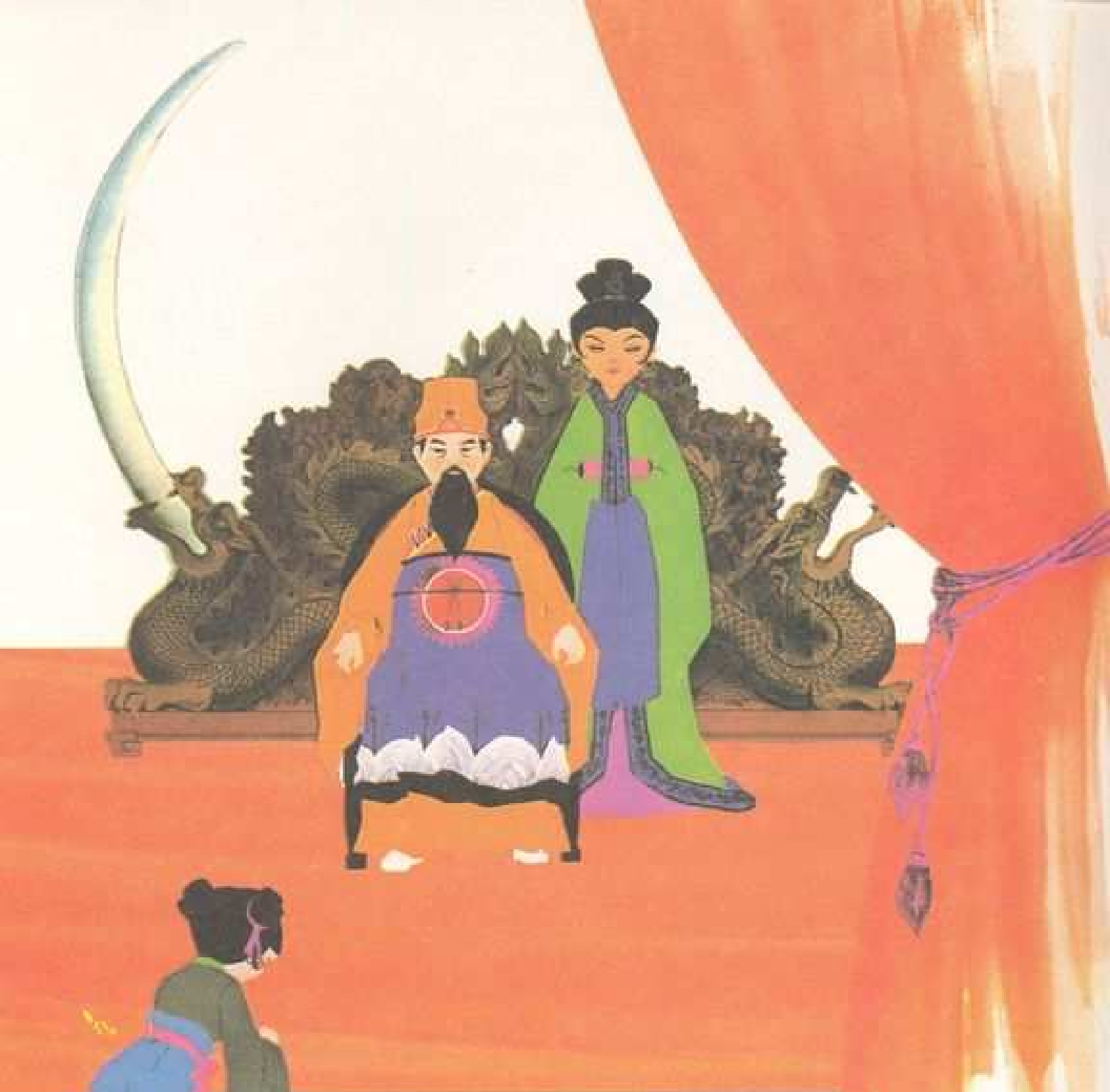


ولكن تشرحُ بِخَيَالِهَا مَعَ نَغَمَاتِ النَّأى . .
وتقولُ لِنَفْسِهَا :

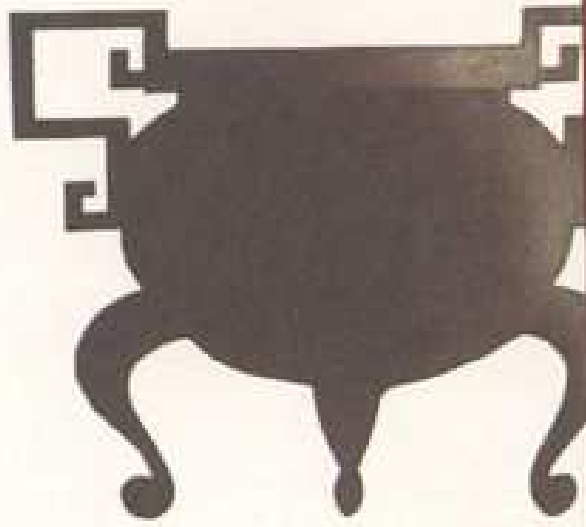
« لا بُدَّ أَنَّ الَّذِي يَعْرِفُ هَذِهِ الْمَوْسِيقَى الْجَمِيلَةَ
أَمِيرُ شَابٍّ جَمِيلٍ . . لَيْسَ لَهُ مِثِيلٌ . . »

الملكُ شَعَرَ بِالْقَلْقِ
لَمَّا رَأَى حَالَةَ ابْنَتِهِ الْأَمِيرَةِ .





الوصيفة كانت تعرف سر الأميرة ...
الوصيفة رأت قلق الملك ... فحكّت له الحكاية كلها ...



الملكُ أرسلَ بعضَ الجنودِ
لِيَبْحَثُوا عَنْ عَازِفِ النِّايِ . .



الجنودُ وجَدُوهُ . . فَقَالُوا لَهُ :
« الملكُ مُعْجَبٌ بِكَ . . وَالْأَمِيرَةُ مُعْجَبَةٌ بِكَ . .
تَعَالِ مَعَنَا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ . . فَإِنَّ لَكَ مُفَاجَأَةً عَظِيمَةً . . »

الأميرة رأت عازف الناي
الفنان ..



فوجدته صيادًا فقيرًا ..
لا أميرًا .. ولا شابًا جميلًا ..



الأميرة تركته .. وأنصرفت ..
والملك أمر بطرده من القصر ..



الصيَّادُ الفقيرُ .. الفنَّانُ .. تَأَلَّمَ كَثِيرًا .. لَمَّا طَرَدَهُ الْمَلِكُ .

الصيَّادُ الفقيرُ .. حَزِينٌ .. يَنْظُرُ فِي الْمَاءِ ..

فَيَرَى وَجْهَهُ الْقَبِيحَ .. وَيَتَخَيَّلُ وَجْهَ الْأَمِيرَةِ الْمَلِيحِ ..

الصيَّادُ الفقيرُ .. حَزِينٌ .. يَتَأَلَّم ..

مِنْ مُعَامَلَةِ الْمَلِكِ وَالْأَمِيرَةِ ..

الصيَّادُ الفنَّانُ ..

مَاتَ مِنْ شِدَّةِ الْحُزَنِ ..





مَرَّتِ الأَيَّامُ والأَعْوَامُ ..
وَنَسِيَ النَّاسُ الصِّيَادَ الفَّشَانَ .. عَازِلًا النَّايَ الحَزِينُ ..



وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ
عَثَرَ أَحَدُ الفَّلَاحِينَ
عَلَى حَجَرٍ عَجِيبٍ جَمِيلٍ
مَذْفُونٍ فِي التُّرَابِ ..

فِي المَكَانِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ الصِّيَادُ ..
الحَجَرُ جَمِيلٌ .. جَمِيلٌ .. لَوْنُهُ أَخْضَرُ ..

الفَلَّاحُ بَاعَ الحَجَرَ الأَخْضَرَ الجَمِيلَ

⑪ لصَانِعٍ مَاهِرٍ .. صَنَعَ مِنْهُ فَنَاجَانًا جَمِيلًا جَمِيلًا ..

الملك

الصانع الماهر ..
باع الفنجان الأخضر الجميل
للملك ..



الملك قدّم الفنجان الجميل
هدية لابنته الأميرة ..

الأميرة تنظر إلى الفنجان .. وتتعجب ..



ما هذا الذي تراه الأميرة .. في الفنجان .. ؟



إنه وجه الصياد الفقير .. عازف الناي الحزين ..

الأميرة تنظر إلى الفنجان ..
وتذكر كل ما حدث ..

الأميرة تنظر إلى الفئجان ..

وتتذكرُ الصيَّادَ الفقير ..

وتتذكرُ صَوْتَ النَّايِ الحزينِ الجميل ..

وتتذكرُ كيفَ طَرَدُوا الصيَّادَ الفقيرَ مِنَ القَصْرِ ..

الأميرة قالتُ في نفسها .

« يسكينُ هذا الصيَّادُ الفئان .. »

وَنَزَلَتْ دَمْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ عَيْنِهَا ..

عَلَى خَدِّهَا ..

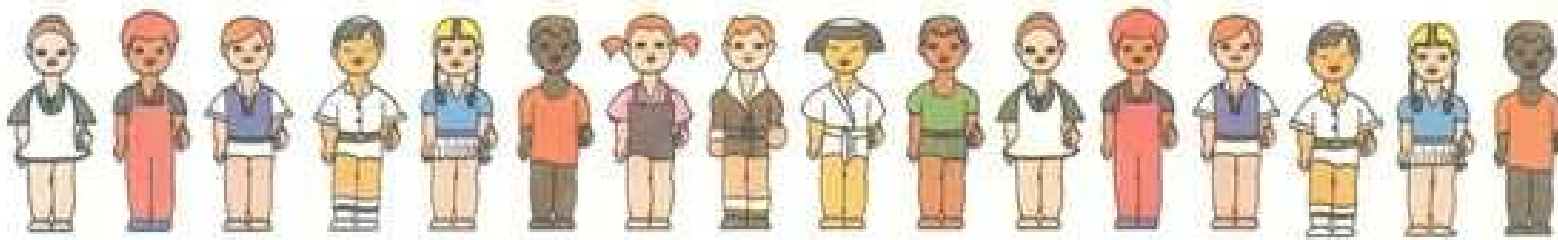
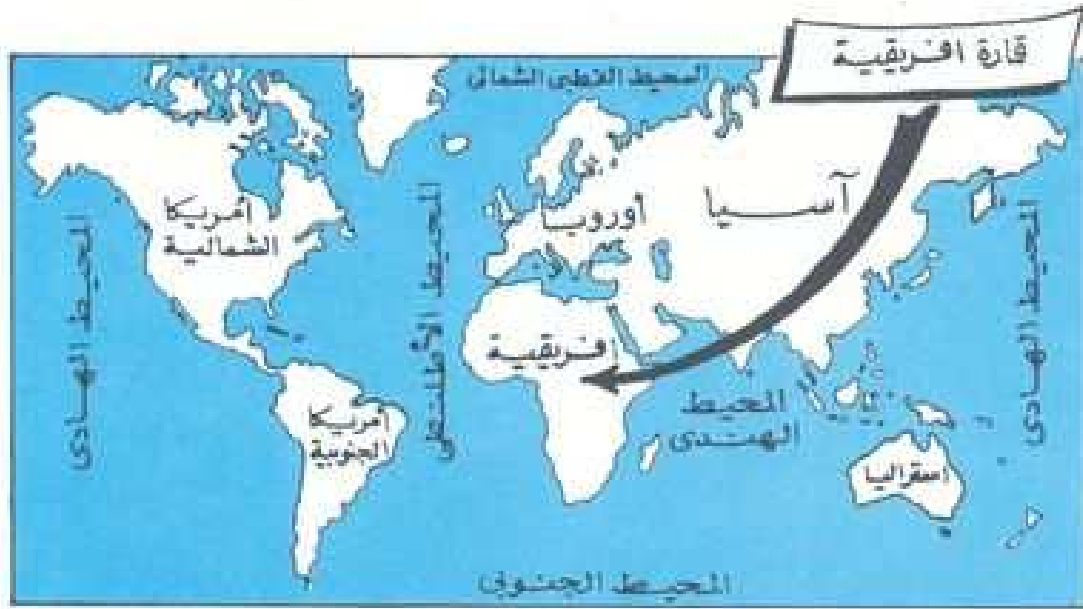
سَقَطَتْ دَمْعَةُ الْأَمِيرَةِ
عَلَى الْفَنَجَانِ الْأَخْضَرِ الْعَجِيبِ ..

فَتَحَطَّمَ ..

وَطَارَتْ أَجْزَاؤُهُ فِي الْمَوَاءِ ..

وَاخْتَفَى وَجْهُ الصَّيَادِ الْفَنَّانِ .. إِلَى الْأَبَدِ ..

الجميلة الصامّة



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التشريعى الدولى - بيجرينسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصرى

القاهرة





نَحْنُ الْآنَ فِي قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى . . فِي وَسْطِ إِفْرِيقِيَّةِ . .

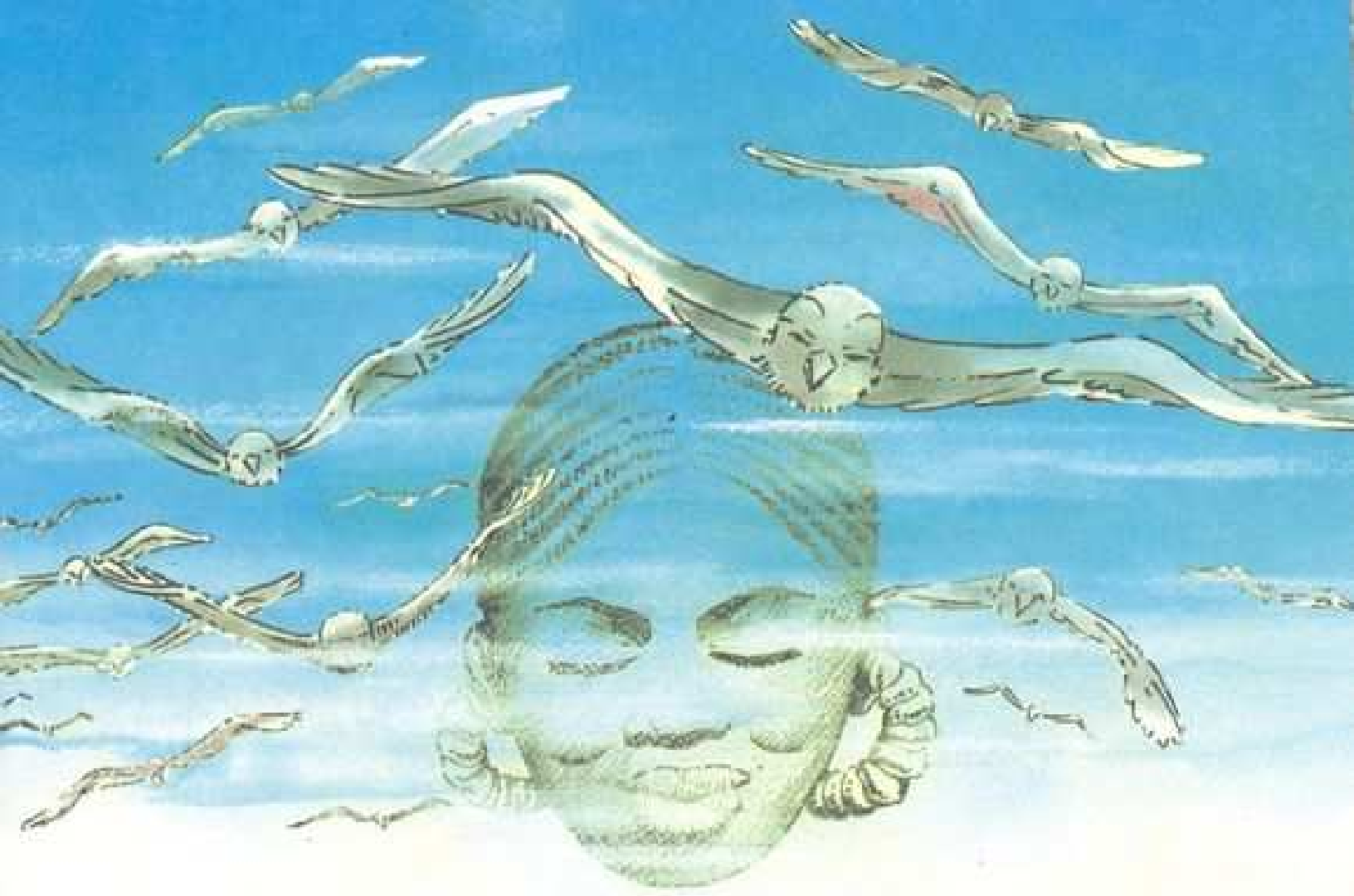
هَذِهِ الْقِصَّةُ . . يَعْرِفُهَا كُلُّ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ :

كَانَ . . يَأْمَأَ كَانَ . . فِي مَرَّةٍ مِنْ زَمَانٍ . .

كَانَ يُوجَدُ مَلِكٌ . . عِنْدَهُ ابْنَةٌ . . لَا تَتَكَلَّمُ إِلَّا مَعَ أَبِيهَا وَأُمِّهَا . .

وَلَمْ يَسْمَعْهَا أَيُّ إِنْسَانٍ آخَرَ . . تَتَكَلَّمُ كَلِمَةً وَاحِدَةً . .

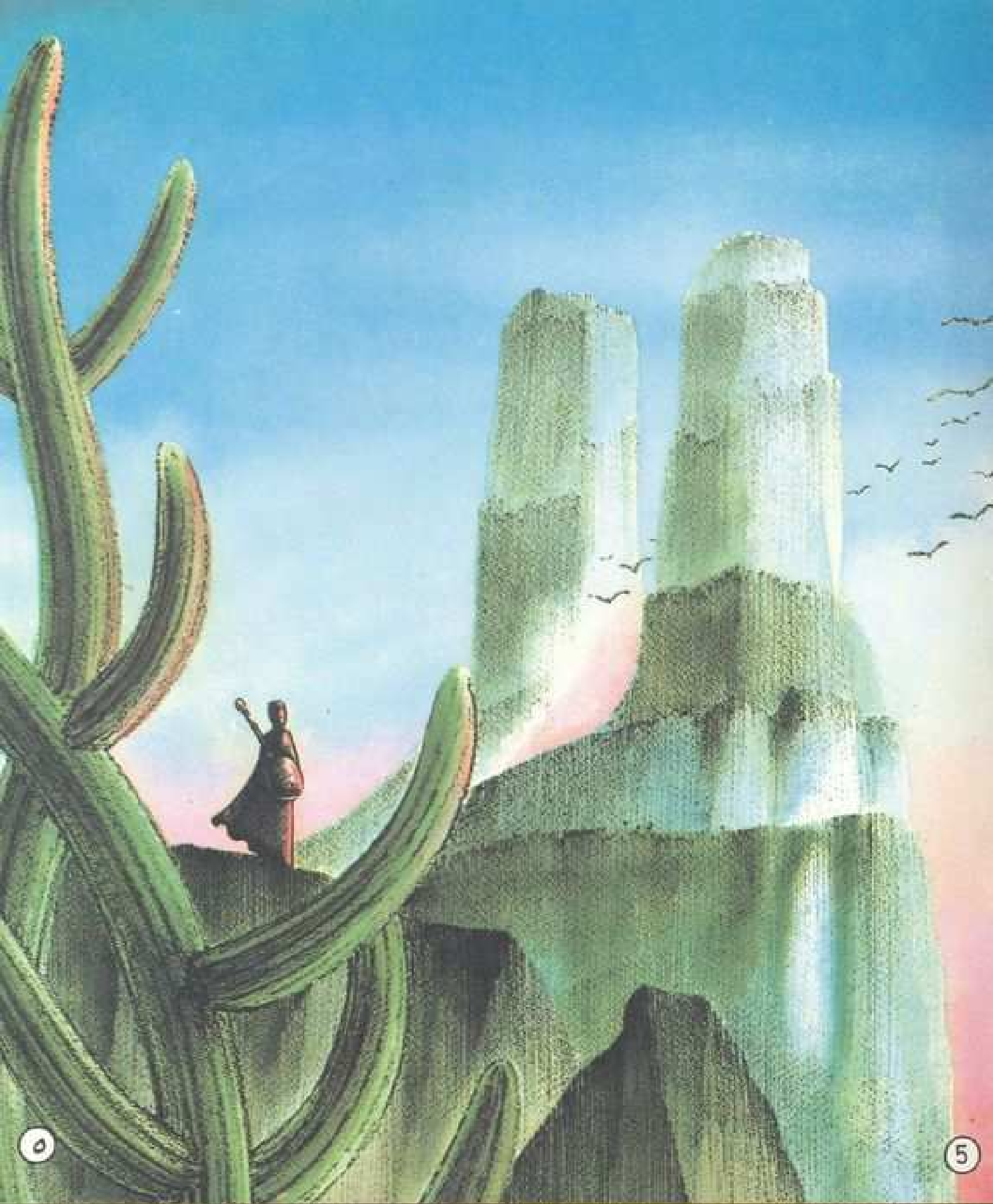
أَبُوهَا حَزِينٌ . . يُفَكِّرُ . . مَاذَا يَفْعَلُ . . ؟

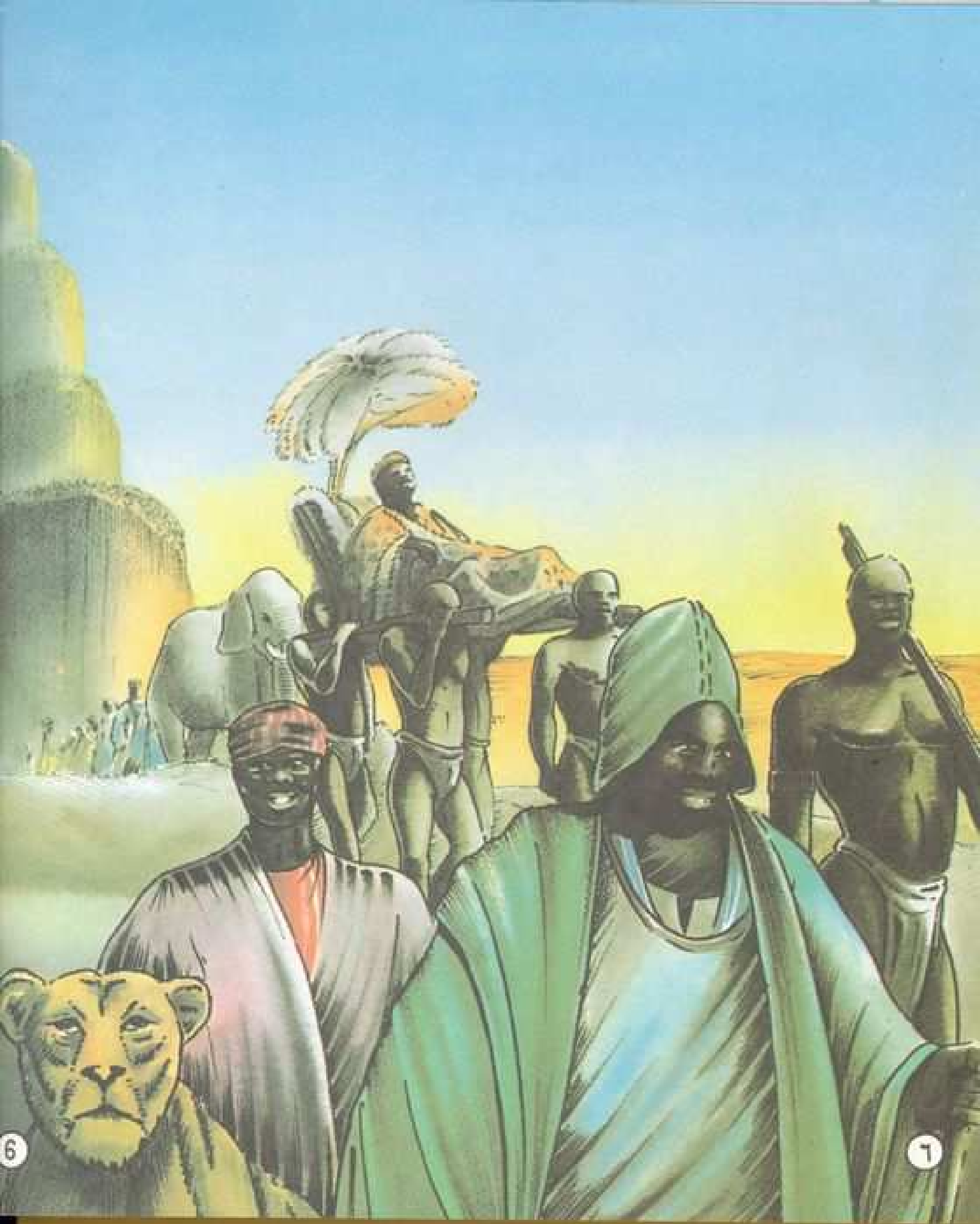


الملكُ أعلنُ :

« الذي يستطيعُ أن يجعلَ ابْنِي تتكلمُ ...
يتزوجُها .. ويُصبحُ ملكاً مِن بعدي .. »

انتشرَ الخبرُ .. في القرى والبلاد ..
وسَمِعَهُ كلُّ الناسِ ..



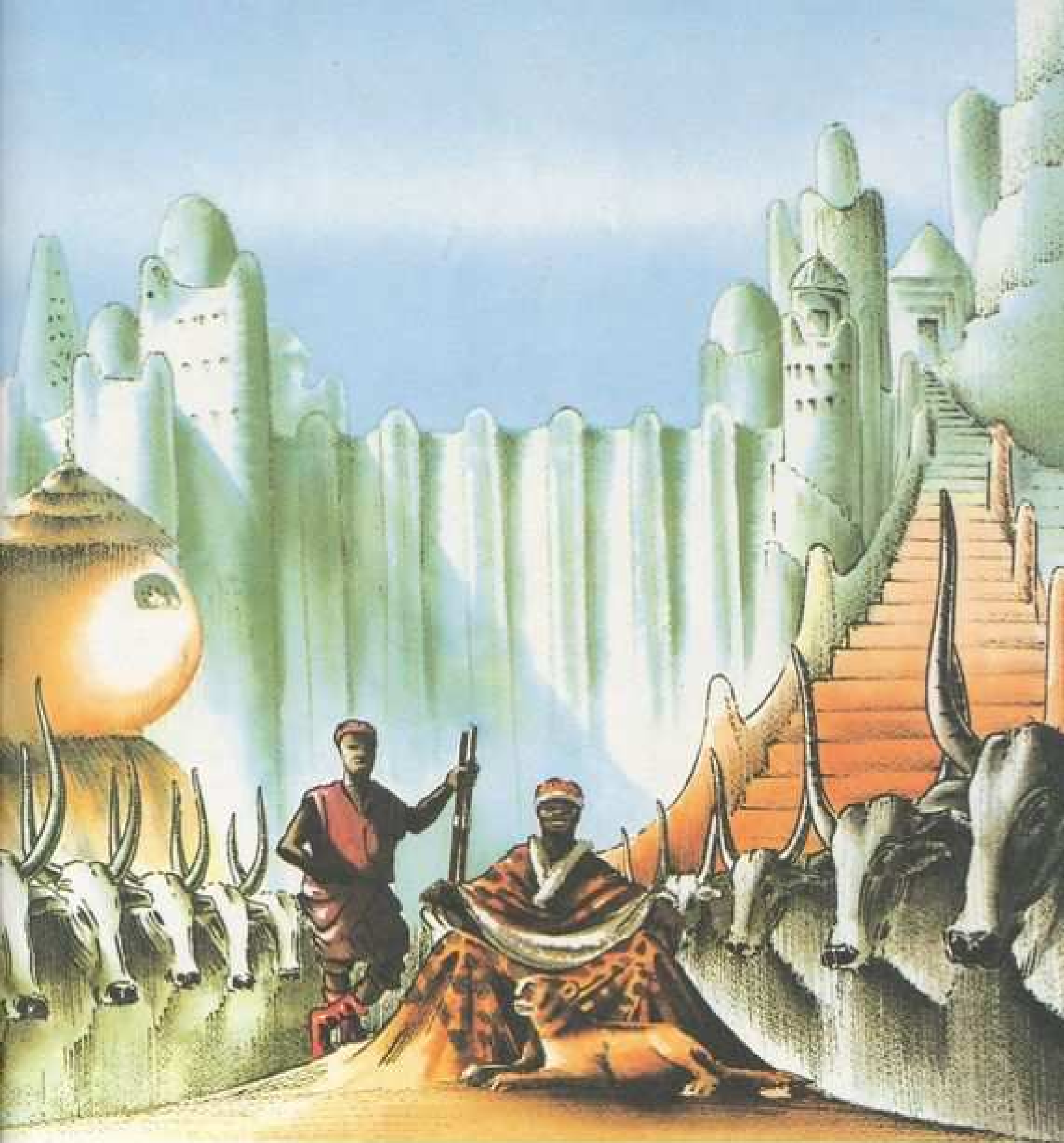


6

7



كثِيرٌ مِنَ الْعُظَمَاءِ . . وَالرَّجَالِ . . وَالشُّبَّانِ . .
جَاءُوا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ . .
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الْمَلِكِ
وَيُصْبِحَ مَلِكًا مِنْ بَعْدِهِ . .
كُلُّهُمْ أَحْضَرُوا الْهَدَايَا الْعَظِيمَةَ . .
لِيُقَدِّمُوهَا إِلَى الْجَمِيلَةِ الصَّامِتَةِ . .



الهدايا أشكالاً وألوان ..

قدّموها إلى الجميلة الصّامية .. ولكنّها لم تتكلّم ..



وَبَعْضُهُمْ عَمِلَ حَرَكَاتٍ بَهْلَوَانِيَّةٍ عَجِيبَةٍ ..

وَلَكِنَّ الْجَمِيلَةَ الصَّامِتَةَ .. لَمْ تَضْحَكْ .. وَلَمْ تَتَكَلَّمْ ..



وفي نهاية اليوم ..
جاء رجل نَسَّاجٌ .. فنان ..
معه قطعٌ من القماشِ البديعِ الجميل ..
النَّسَّاجُ الفنان .. وصلَ في هدوء ..
من غير أن يهتمَّ به أحد ..





وَصَلَ النَّسَاجُ الْفَنَانُ عِنْدَ الْجَمِيلَةِ الصَّامِتَةِ . .
وَأَمْسَكَ قِطْعَةً مِنَ النَّسِيجِ الْجَمِيلِ . . وَأَشْعَلَ فِيهَا النَّارَ . .
ثُمَّ أَمْسَكَ قِطْعَةً ثَانِيَةً . . وَثَالِثَةً . . وَرَابِعَةً . . وَأَلْقَاهَا فِي النَّارِ . .
وَالْجَمِيلَةُ الصَّامِتَةُ تَنْظُرُ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ . .
لَأَنَّ الْقِمَاشَ كَانَ جَمِيلًا جَمِيلًا . . وَنَقُوشُهُ بَدِيعَةٌ بَدِيعَةٌ . .
وَأَخِيرًا . . أَمْسَكَ قِطْعَةَ الْقِمَاشِ الْأَخِيرَةَ . .
وَكَانَتْ تُحَفِّةً جَمِيلَةً جَمِيلَةً . . أَجْمَلَ مِنْ كُلِّ قِطْعِ الْقِمَاشِ السَّابِقَةِ . .



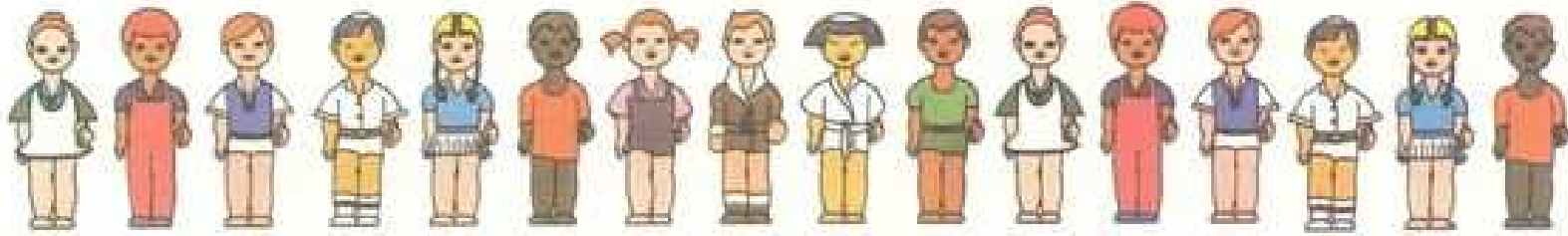
قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ النَّسَاجُ قِطْعَةً الْقِمَاشِ الْأَخِيرَةَ فِي النَّارِ ..
صَاحَتِ الْجَمِيلَةُ الصَّامِتَةُ : « لَا .. أَرْجُوكَ ..
لَا تَحْرِقْ هَذَا الْفَنَّ الْجَمِيلَ فِي النَّارِ .. »



وَتَكَلَّمَتِ الْجَمِيلَةُ الصَّامِتَةُ ..
وَتَزَوَّجَتِ النَّسَاجَ الْفَنَّانَ ..
وَعَاشَا فِي سَعَادَةٍ وَأَمَانٍ .



جزيرة السلام



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

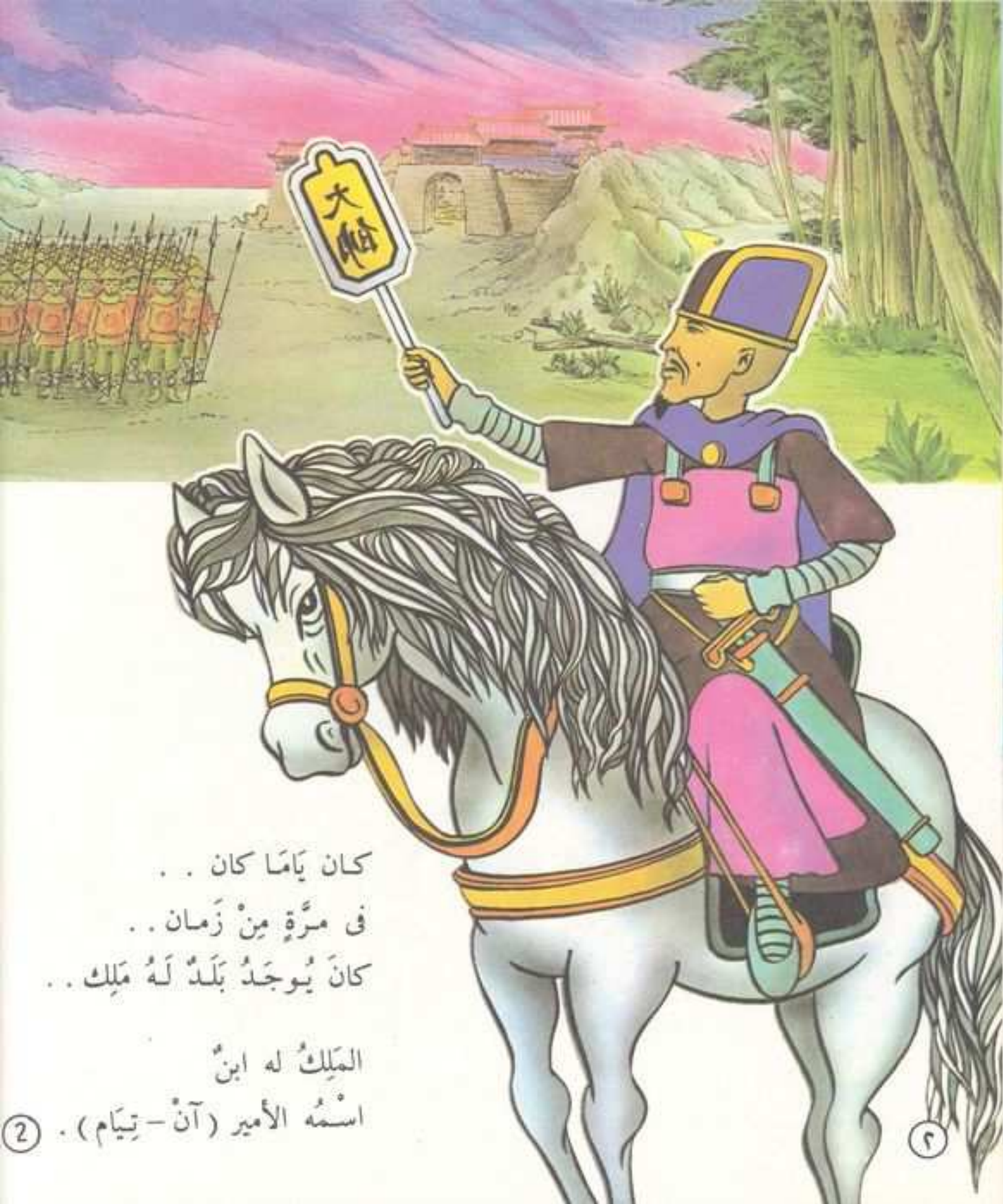
بالاشتراك مع المركز العربي الدولي - بيروت

دار الكتاب اللبناني

بيروت

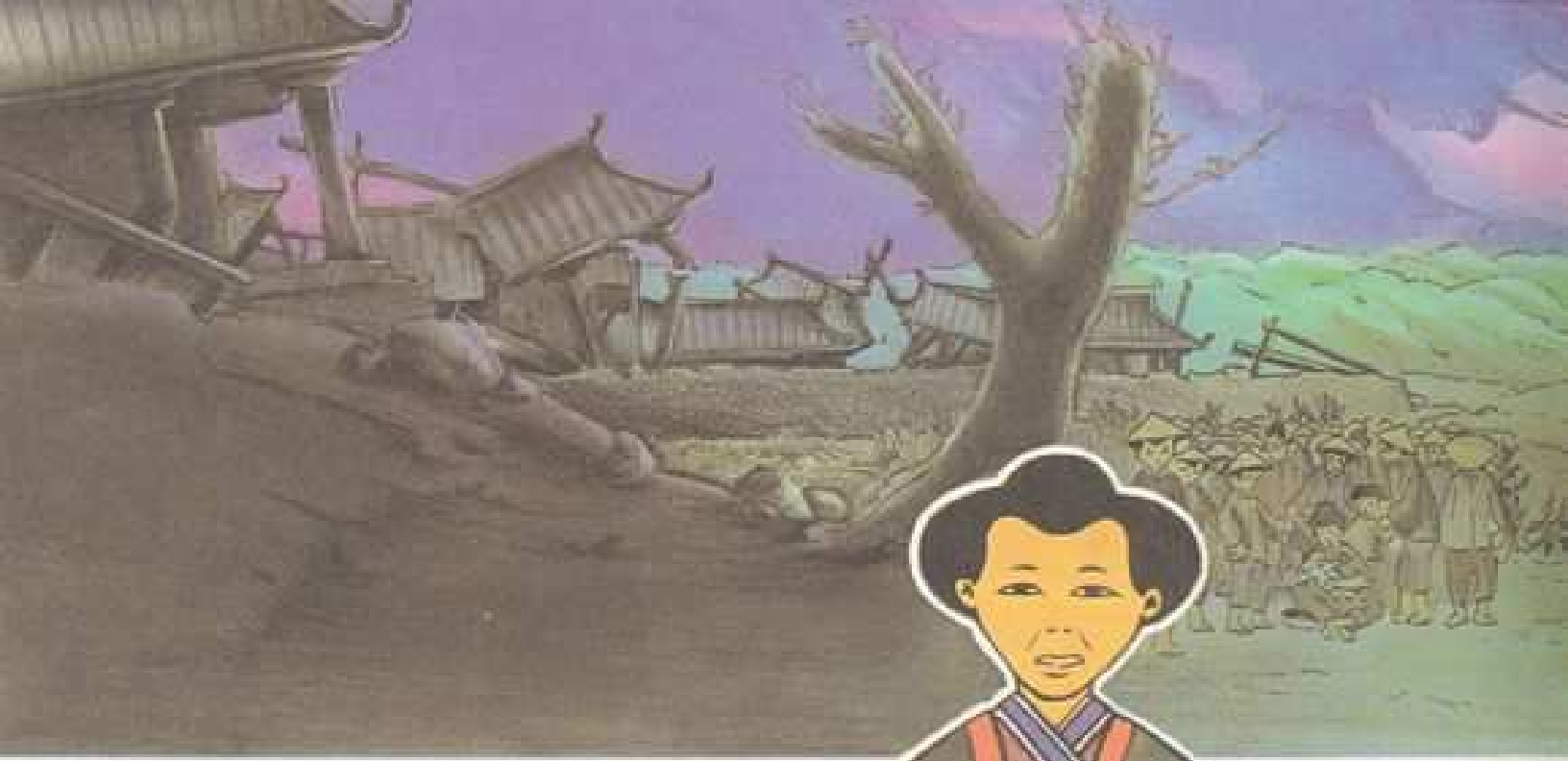
دار الكتاب المصري

القاهرة



كان يَأمَا كان . .
في مَرَّةٍ مِنْ زَمَان . .
كان يُوجَدُ بَلَدٌ لَهُ مَلِكٌ . .

المَلِكُ لَهُ ابْنٌ
اسْمُهُ الأَمِيرُ (آن - تِيَام) . ②



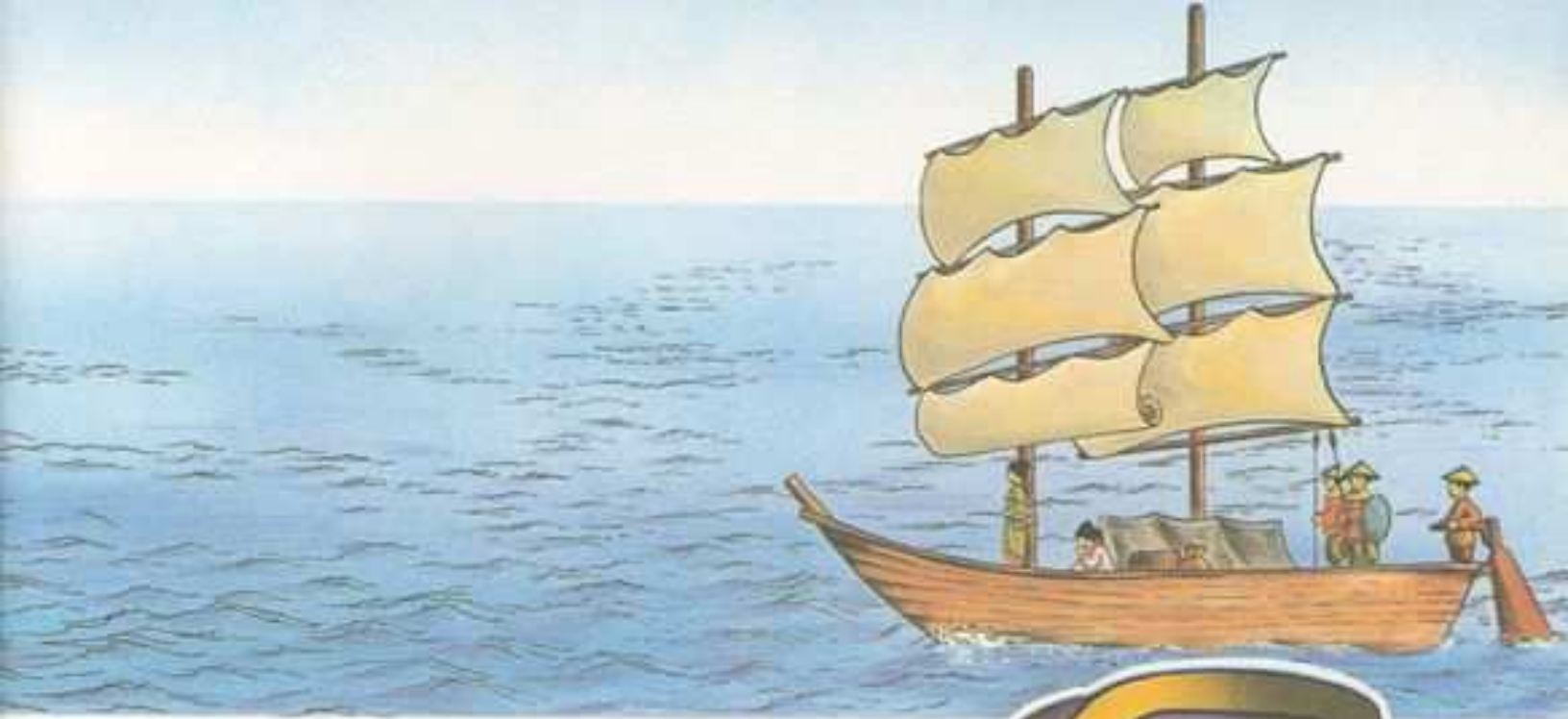
الملكُ

كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُوسِّعَ مَمْلَكَتَهُ...
وَيُحَارِبَ الْبِلَادَ الْمُجَاوِرَةَ.

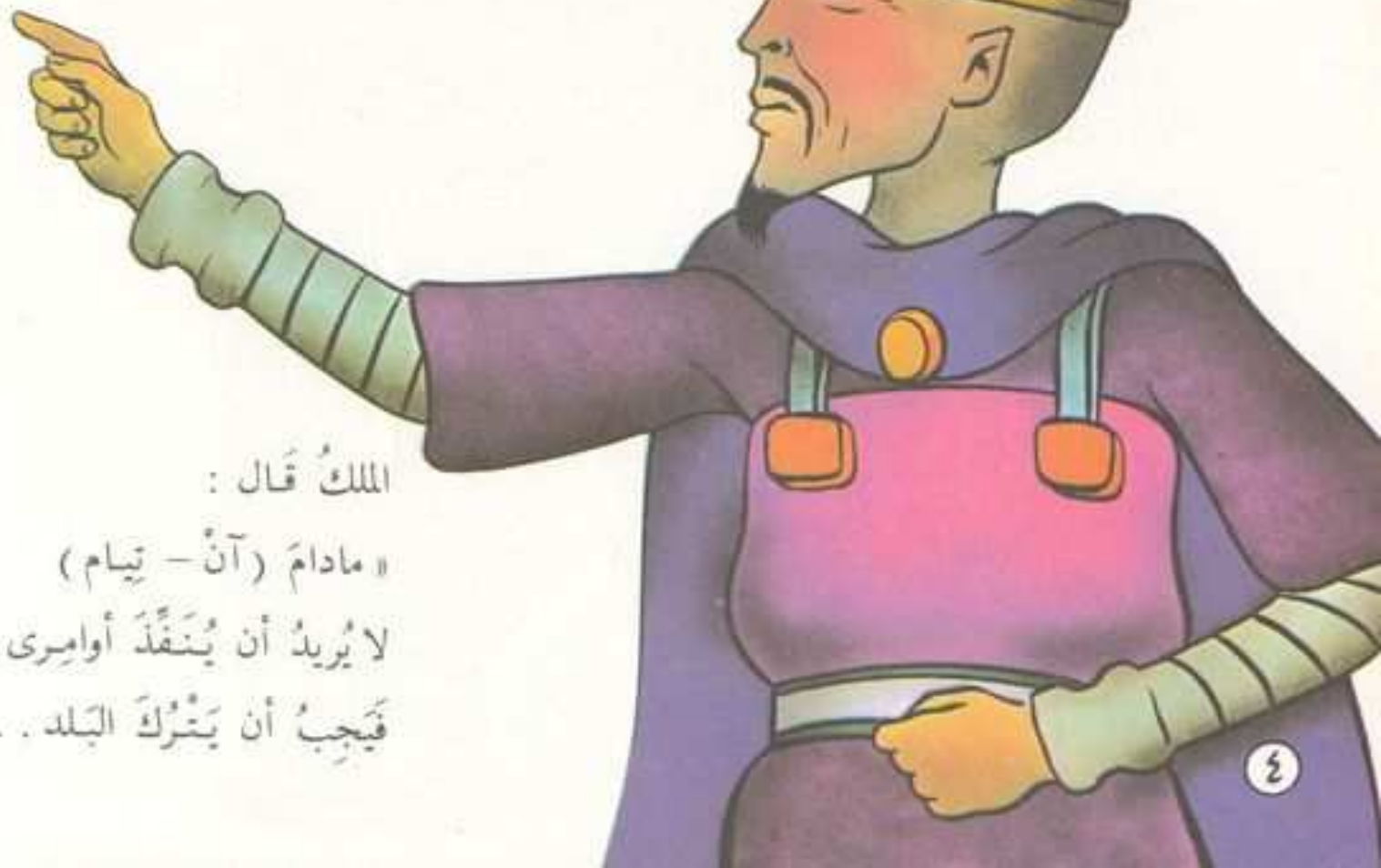
الملكُ طَلَبَ مِنَ الْأَمِيرِ (آنْ - تِيَام) أَنْ
يُصْبِحَ قَائِدًا لِلجَيْشِ...
الْأَمِيرُ (آنْ - تِيَام)
لَا يُحِبُّ الْحَرْبَ...

وَلَا يُحِبُّ مَنَظَرَ الْقَتْلِ وَالْجِرْحَى وَالدَّمَاءَ...
الْأَمِيرُ (آنْ - تِيَام) قَالَ:
«أَنَا لَا أُحَارِبُ إِلَّا دِفَاعًا عَنْ بَلَدِي...»

أَنَا لَا أُحَارِبُ الْآخَرِينَ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ...» ③



الملكُ غَضِبَ عَلَى الأميرِ (آن - تِيَام) ..



الملكُ قَالَ :

« مَا دَامَ (آن - تِيَام)

لَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِذَ أَمْرِي ..

فَيَجِبُ أَنْ يَتْرَكَ الْبَلَدَ .. »



الجنودُ أَخَذُوا (آن - تيام) وَزَوْجَتَهُ ..
وَوَضَعُوهُمَا فِي سَفِينَةٍ ..
وَذَهَبُوا بِهَا إِلَى جَزِيرَةٍ بَعِيدَةٍ ..
لَيْسَ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا حَيَوَانٌ ..

مَاذَا سَيَفْعَلُ (آن - تيام) وَزَوْجَتَهُ
فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ الْبَعِيدَةِ .. ؟





(آن - تال / ... هانم الجزيرة (جزيرة السلام) ..



وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ...

وَوُضِعَ مَكَانَ الْحَبَّةِ

زَرْعٌ أَخْضَرٌ جَمِيلٌ...

ثُمَّ ظَهَرَ فِي هَذَا الزَّرْعِ

الْأَخْضَرِ ثَمَارٌ خَضِرَاءٌ...

كَبِيرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ...



(آن - يَبَام) لَا يَعْرِفُ...

هَلْ هَذِهِ الثَّمَارُ تَصْلُحُ لِلْأَكْلِ...؟



وفي يَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ
حَضَرَ الطَّائِرُ...
وَأَكَلَ مِنْ هَذِهِ الثَّمَارِ...

فَاطِمَانِ (آن - نَيْيَام)...
وَأَكَلَ مَعَ زَوْجَتِهِ
مِنْ هَذِهِ الثَّمَارِ...
فَوَجَدَا أَنَّهَا فَاكِهَةٌ حُلْوَةٌ
طَعْمُهَا لَذِيذٌ لَذِيذٌ...



وَمَرَّتْ أَيَّامٌ ..

وَحَضَرَ لِلجَزِيرَةِ أَحَدُ التُّجَّارِ ..

وَرَأَى هَذِهِ الْفَاكِهَةَ اللَّذِيذَةَ

الَّتِي لَمْ يَرَ مِثْلَهَا مِنْ قَبْلُ ..

فَأَعْجَبَتْهُ ..

وَأَشْتَرَى مِنْهَا كَمِّيَّةً كَبِيرَةً ..

هَلْ تَعْرِفُ اسْمَ هَذِهِ الْفَاكِهَةِ يَا صَدِيقِي .. ؟

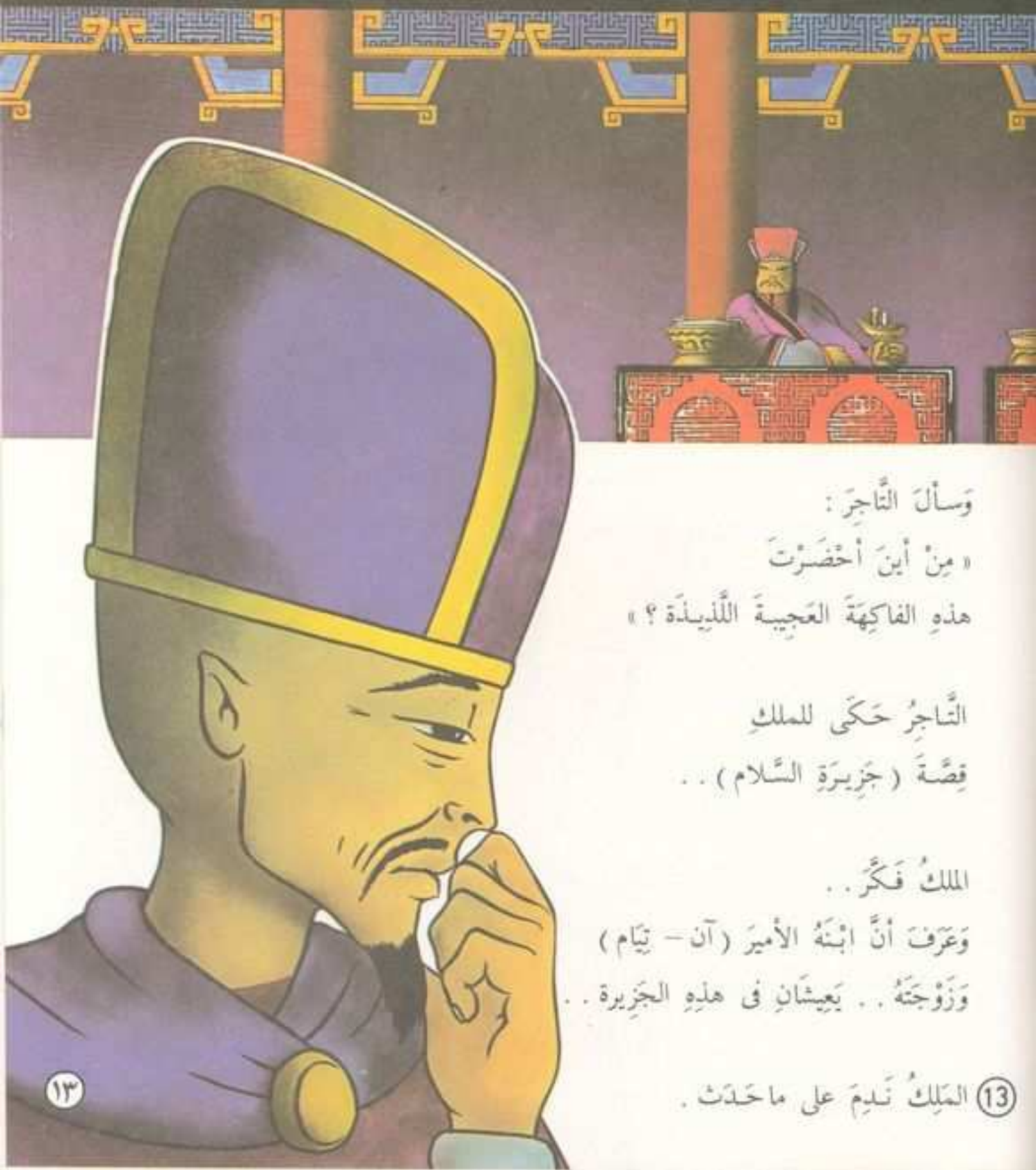
إِنَّهَا الْبِطِّيخُ .. أَوْ (الدَّلَّاحُ) ..



النَّاجِرُ
أَرْسَلَ بَعْضَ الْبَطْنِ
إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ .

الْمَلِكُ أَعْجَبَهُ

هَذِهِ الْفَاكِهَةُ الْجَدِيدَةُ . . (12)



وَسَأَلَ التَّاجِرُ :
« مِنْ أَيْنَ أَحْضَرْتَ
هَذِهِ الْفَاكِهَةَ الْعَجِيبَةَ اللَّذِيذَةَ ؟ »

التَّاجِرُ حَكَمَى لِلْمَلِكِ
قِصَّةَ (جَزِيرَةِ السَّلَام) ..

الْمَلِكُ فَكَّرَ ..
وَعَرَفَ أَنَّ ابْنَةَ الْأَمِيرِ (آن - نِيَام)
وَزَوْجَتَهُ .. يَعِيشَانِ فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ ..

⑬ الْمَلِكُ نَدِمَ عَلَى مَا حَدَّثَ .



الْمَلِكُ أَرْسَلَ سَفِينَةً
أَحْضَرَتْ ابْنَهُ (آن - تِيَام) وَزَوْجَتَهُ ..

فَلَمَّا حَضَرَا ..
خَرَجَتْ الْبَلَدُ كُلُّهَا لَاسْتِقْبَالِهِمَا .

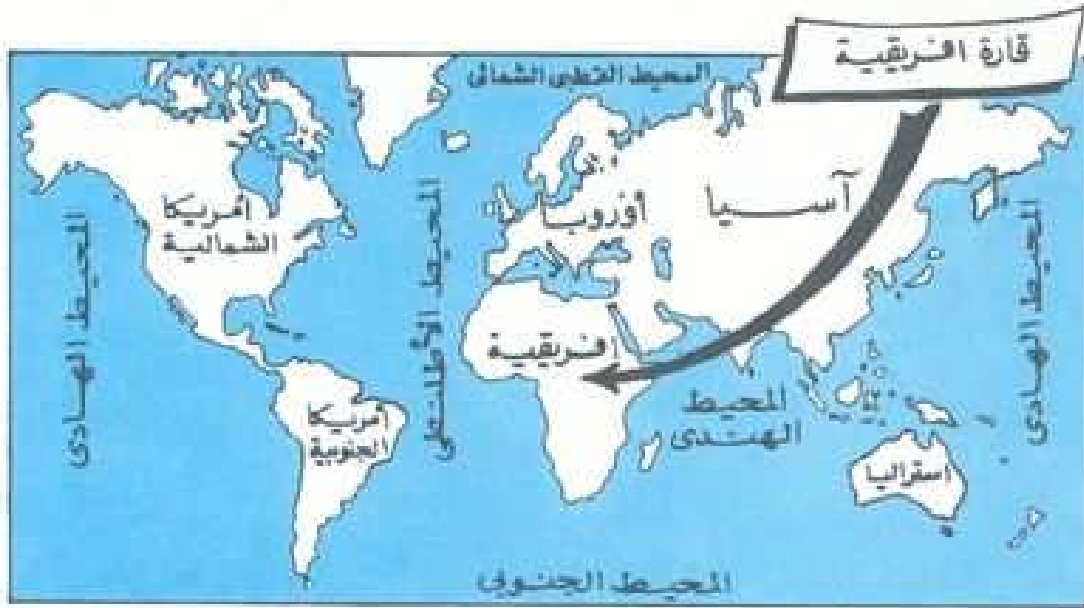
الْمَلِكُ أَخَذَ ابْنَهُ بِالْأَخْضَانِ ..
وَقَالَ لَهُ :
« لَكَ حَقٌّ يَا بُنَيَّ .. »



الْحَرْبُ سَبَّبَتْ كَثِيرًا مِّنَ الْمَصَائِبِ ..
وَكَثِيرًا مِّنَ الْقَتْلِ .. وَالْجُرْحَى ..
الْحَرْبُ أَحْرَقَتْ الْحُقُولَ وَالْبُيُوتَ
وَالزَّرْعَ وَالْغَيْطَانَ ..

وَجَزِيرَةُ السَّلَامِ ..
قَدَّمَتْ لَنَا أَلَذَّ الطَّعَامِ ..

الإخوة الثلاثة



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

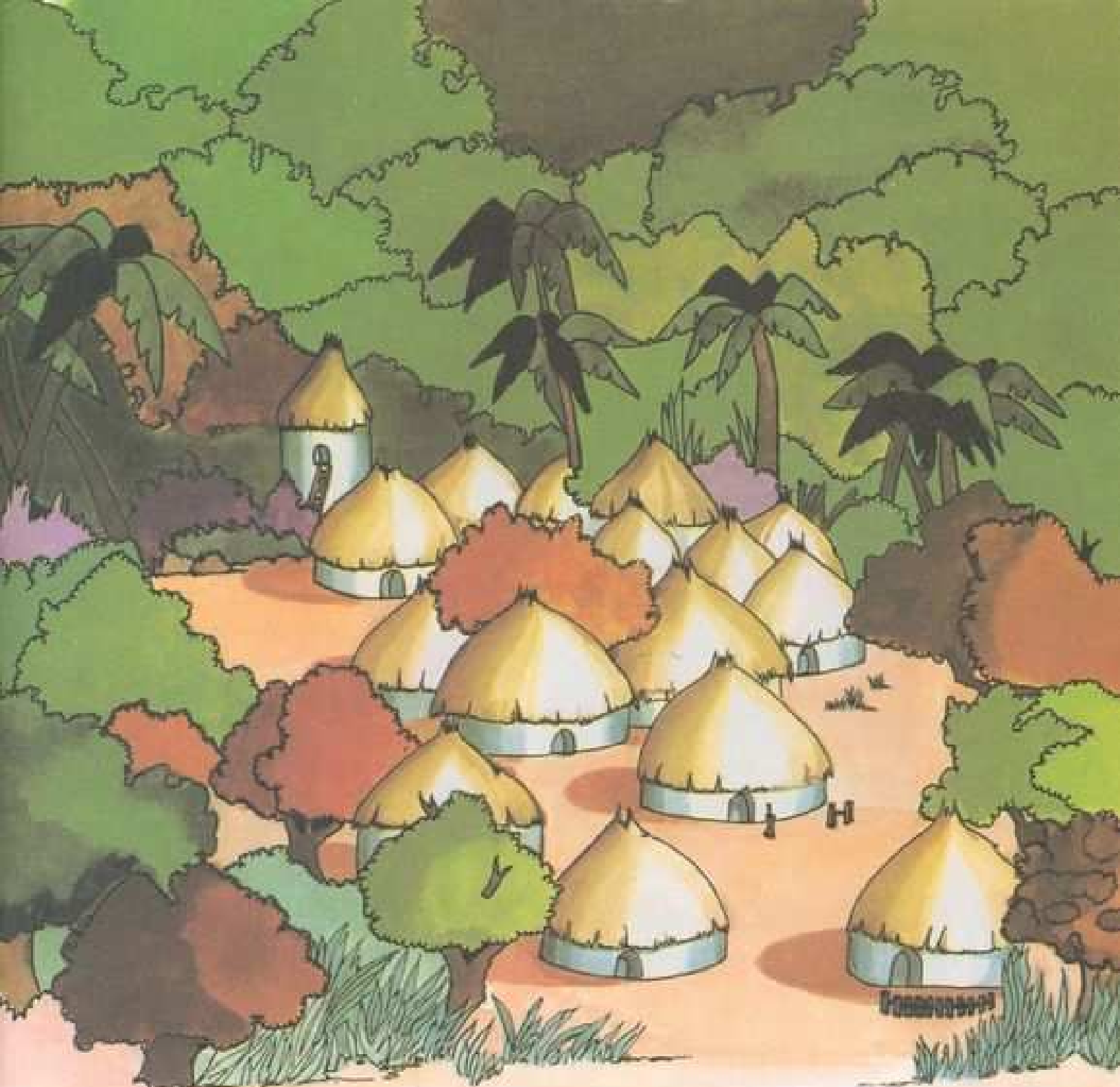
بالاشتراك مع المركز العربي الدولي - بيروت

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة



نَحْنُ الْآنَ فِي قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى ..
حَوْلَهَا الْغَابَاتُ وَالْأَشْجَارُ .. فِي وَسْطِ إِفْرِيقِيَّةِ ..
هَذِهِ قِصَّةٌ مِنْ قِصَصِ الْأَطْفَالِ .. فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْإِفْرِيقِيَّةِ :

خود پلا
(الأمير)

أَبُو
الْأَخْضَرِ

جاء

⑤

④

أَبُوهُمْ مَا تَأْتِدَا نَادَاهُم .. وَقَالَ لَهُمُ مَا فَكَّرَ فِيهِ ..

وَقَالَ : « وَأَنَا أَرَى أَنْ تَكُونِ (مَاسَاكَ) زَوْجَةً لِأَبُورَا .. أَكْبِرُكُمْ .. »

أَبُورَا قَبَالَ : « أَشْكُرُكَ يَا أَبَى .. صَحِيحٌ أَنَا أَكْبَرُ .. »



وَلَكِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَفْضَلَ نَحْمِلُ عَلَى أَخَوَيَّ ..

الْأَبُ قَالَ : « أَنْتَ دَائِمًا تَقِيلُ بِالْأَبُورَا .. »

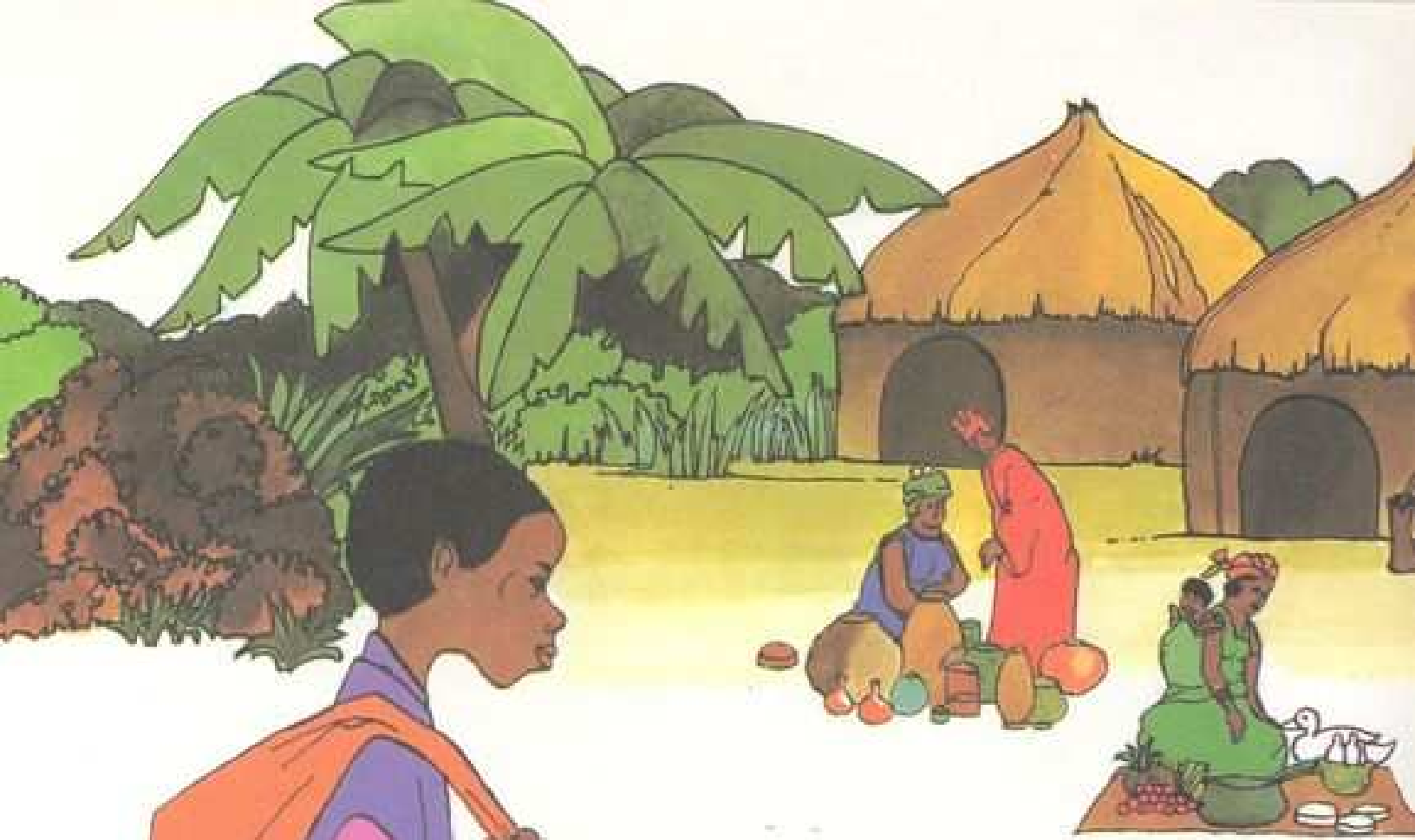
إِذْهَبُوا أَنْتُمُ الثَّلَاثَةُ .. وَالَّذِي يُحْضِرُ أَعْجَبَ شَيْءٍ مُفِيدٍ ..

يَتَزَوَّجُ (مَاسَاكَ) .. الْجَمِيلَةُ الْهَادِثَةُ الْعَاقِلَةُ ..



خَرَجَ الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ ..
يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَعْجَبِ شَيْءٍ مُفِيدٍ

وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَسِيرَ كُلٌّ مِنْهُمْ فِي طَرِيقٍ ..
ثُمَّ يَتَقَابَلُوا فِي هَذَا الْمَكَانِ مَرَّةً ثَانِيَةً ..
بَعْدَ أَنْ يُحْضِرَ كُلٌّ مِنْهُمْ مَا يَجِدُهُ ..



أَبُورَا .. أَكْبَرُهُمْ ..
 مَشَى .. مَشَى .. وَمَشَى ..
 حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ ..
 فِي يَوْمِ السُّوقِ ..

هَلْ سَيَجِدُ شَيْئًا عَجِيبًا مُفِيدًا ..
 فِي هَذَا الْمَكَانِ ؟

بَحَثَ أَبُوْرَا .. وَبَحَثَ ..
حَتَّى وَصَلَ إِلَى تَاجِرٍ ..
أَمَامَهُ بَسَاطٌ أَزْرَقُ صَغِيرٌ ..



التَّاجِرُ قَالَ لِأَبُوْرَا :

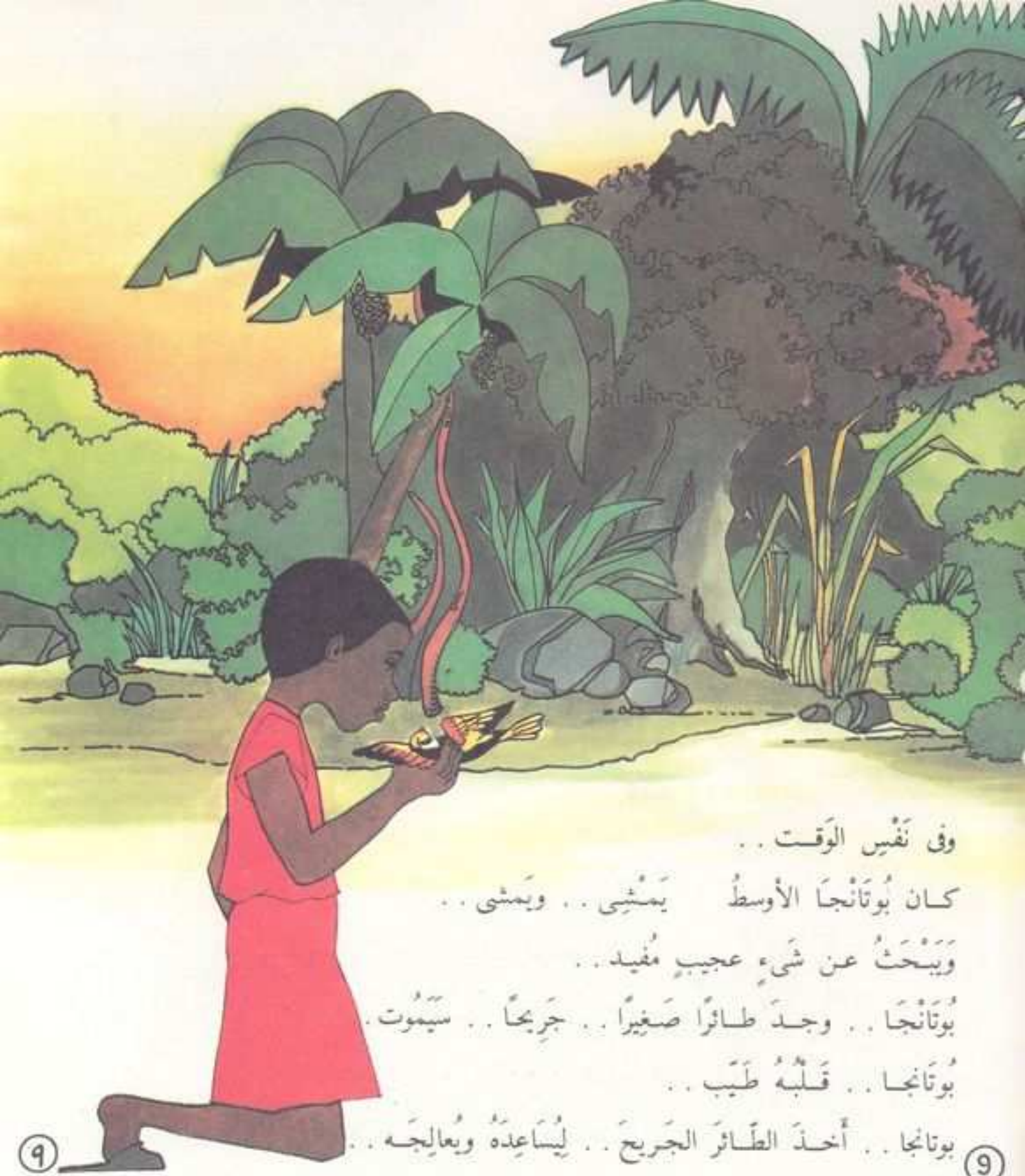
« هَذَا الْبَسَاطُ الصَّغِيرُ .. يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطِيرَ .. جَرَّبَ ..
أَبُوْرَا .. جَلَسَ فَوْقَ الْبَسَاطِ الصَّغِيرِ .. وَأَمَرَهُ أَنْ يَطِيرَ ..



فَطَارَ ..

ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَنْزِلَ .. فَتَزَلَّ ..
أَبُوْرَا .. أَعْجَبَهُ هَذَا الْبَسَاطُ .. فَاشْتَرَاهُ ..





وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ ..

كَانَ بُوتَانْجَا الْأَوْسَطُ يَمْشِي .. وَيَمْشِي ..

وَيَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ عَجِيبٍ مُفِيدٍ ..

بُوتَانْجَا .. وَجَدَ طَائِرًا صَغِيرًا .. جَرِيحًا .. سَيِّئًا ..

بُوتَانْجَا .. قَلْبُهُ طَيِّبٌ ..

بُوتَانْجَا .. أَخَذَ الطَّائِرَ الْجَرِيحَ .. لِيُسَاعِدَهُ وَيُعَالِجَهُ ..



بوتانجا .. صاحب القلب الطيب .. قابل رجلاً عجوزاً .. فقال له :
« أرجوك يا سيدي .. هذا الطائر المجرّوح سيّمت .. كيف نساعدُه ؟ »



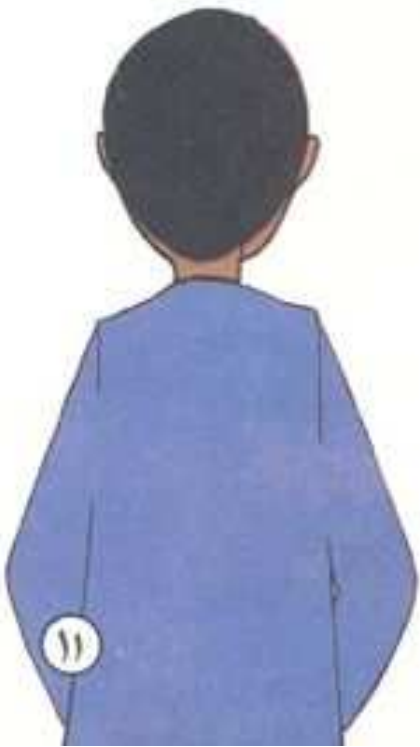
الرجل العجوز .. أمسك عصاً صغيرة ..
ولمس الطائر .. فشفي .. وطار في الحال ..
الرجل العجوز قال لبوتانجا :
« أنت إنسان طيب يا ولدي ..
خذ هذه العصا العجيبة هدية لك .. »
بوتانجا شكره .. وأخذ العصا .. وانصرف .

وَالآن .. نَأْتِي إِلَى الْإِخْوَةِ الثَّلَاثَةِ .. الْأَصْغَرِ ..
كُودِيَلَا



كَانَ كُودِيَلَا يَمْشِي .. وَيَمْشِي ..
وَيَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ عَجِيبٍ مُفِيدٍ ..
كُودِيَلَا .. وَصَلَ إِلَى بَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ ..
فَرَأَى تَاجِرًا يَبِيعُ نَظَّارَاتٍ عَجِيبَةً ..
التَّاجِرُ قَالَ لَهُ :

« إِذَا لَبِستَ نَظَّارَةً مِنْ عِنْدِي
تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَى مَا يَحْدُثُ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ .. »



كُودِيلاً جَرْبٌ .. وَلَبَسَ إِحْدَى النُّظَارَاتِ ..
وَنَظَرَ .. فَرَأَى قَرِيْنَهُ الْبَعِيْدَةَ .. وَرَأَى أَبَاهُ .. وَرَأَى مَا سَاكَ ..
كُودِيلاً .. اشْتَرَى مِنَ التَّاجِرِ نَفْطًا .. وَأَخَذَهَا وَانصَرَفَ .



الإخوة الثلاثة ..

رَجَعُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَتَقَابَلُوا فِيهِ ..

أَبُورَا .. الأَكْبَرُ .. وَصَلَ فِي الْأَوَّلِ ..

وَكَانَ نَائِمًا عَلَى الْبِسَاطِ .. يَنْتَظِرُ وُصُولَ أَخَوَيْهِ ..



بوتانجا .. ذُو الْقَلْبِ الطَّيِّبِ .. وَصَلَ وَمَعَهُ الْعَصَا الْعَجِيبَةُ ..

ثُمَّ وَصَلَ كُودِيلَا .. وَمَعَهُ النِّظَّارَةُ الَّتِي اشْتَرَاهَا ..

كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِخْوَةِ الثَّلَاثَةِ .. حَكَّى مَا حَصَلَ لَهُ ..

بوتانجا .. لَبَسَ النِّظَّارَةَ الْعَجِيبَةَ .. وَقَالَ :

« إِنِّي أَرَى الْقَرْيَةَ .. وَأَرَى أَبِي .. وَأَرَى مَاسَاكَ ..

يَظْهَرُ أَنَّ مَاسَاكَ مَرِيضٌ جَدًّا .. رُبَّمَا سَتَمُوتُ .. »





بِسْرَعَةٍ .. بِسْرَعَةٍ ..
 الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ جَلَسُوا فَوْقَ الْبِسَاطِ الْعَجِيبِ ..
 وَأَمَرُوهُ أَنْ يَطِيرَ بِهِمْ .. إِلَى الْقَرْيَةِ ..
 الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ .. وَصَلُوا إِلَى الْقَرْيَةِ ..
 وَجَرَوْا بِسْرَعَةٍ إِلَى كُوخٍ مَسَاكَا ..

فَوَجَدُوهَا نَائِمَةً .. مَرِيضَةً .. كَأَنَّهَا سَتَمُوتُ ..
 بَوَاتِنَا .. لَمَسَهَا بِالْعَصَا الْعَجِيبَةِ .. فَشَفِيَتْ فِي الْحَالِ ..
 وَجَلَسَتْ .. تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ .. وَتَبْتَسم ..

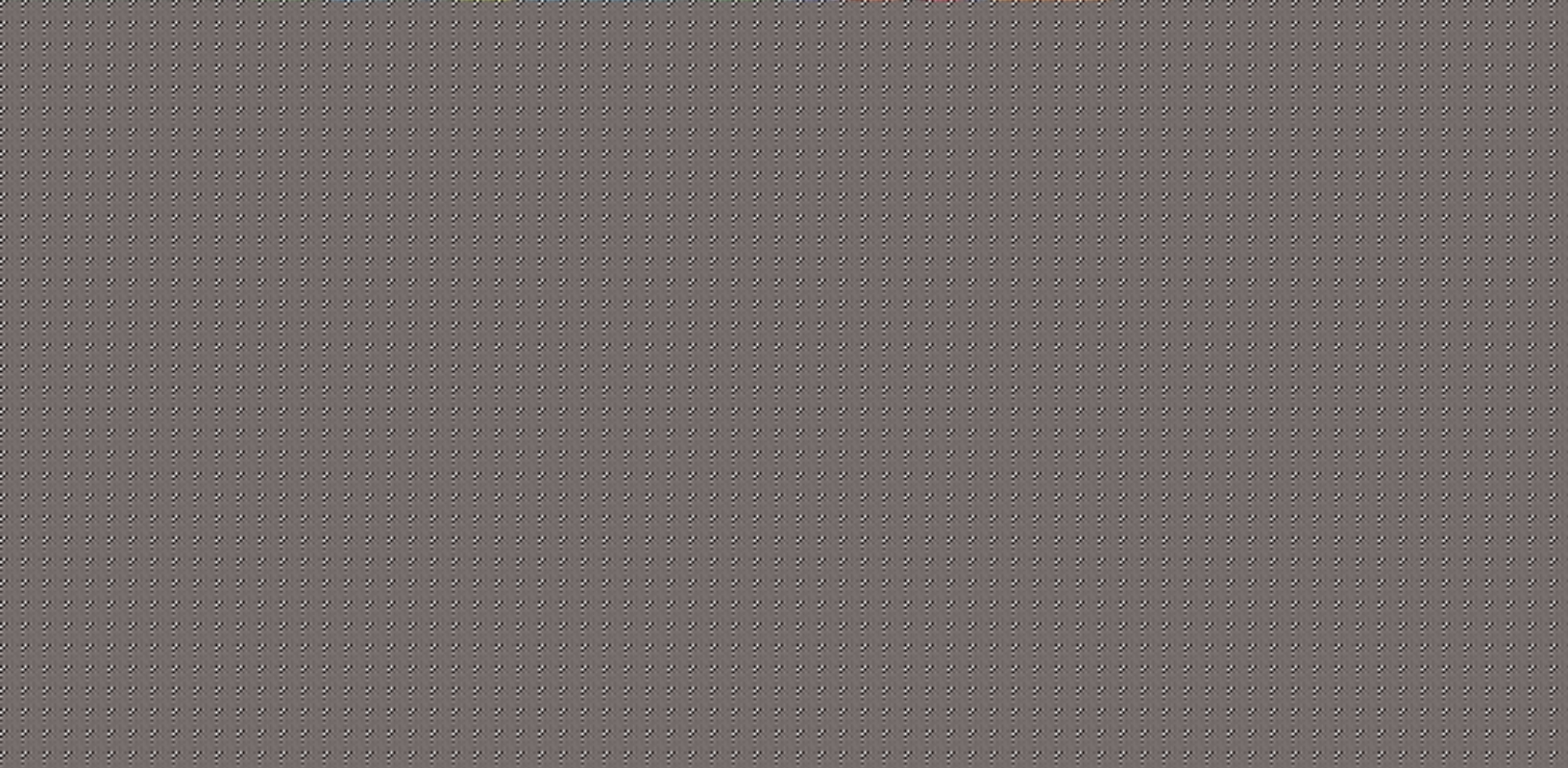


الإخوة الثلاثة . . ذَهَبُوا إِلَى أَبِيهِمْ . .



هذا أحمد حزين .. لأنه لم يبع شيئاً من الحطب ..
زوجته ليلى تسأله :
« ماذا تفعل .. ؟ وكيف تعيش .. ؟ »





أحمدُ .. نَظَرَ بِدَهْشَةٍ ..

فَرَأَى أَمَامَهُ طَبَقًا كَبِيرًا أَيْضَ ..

يَخْرُجُ مِنْ جِذْعِ الشَّجَرَةِ الْقَدِيمَةِ

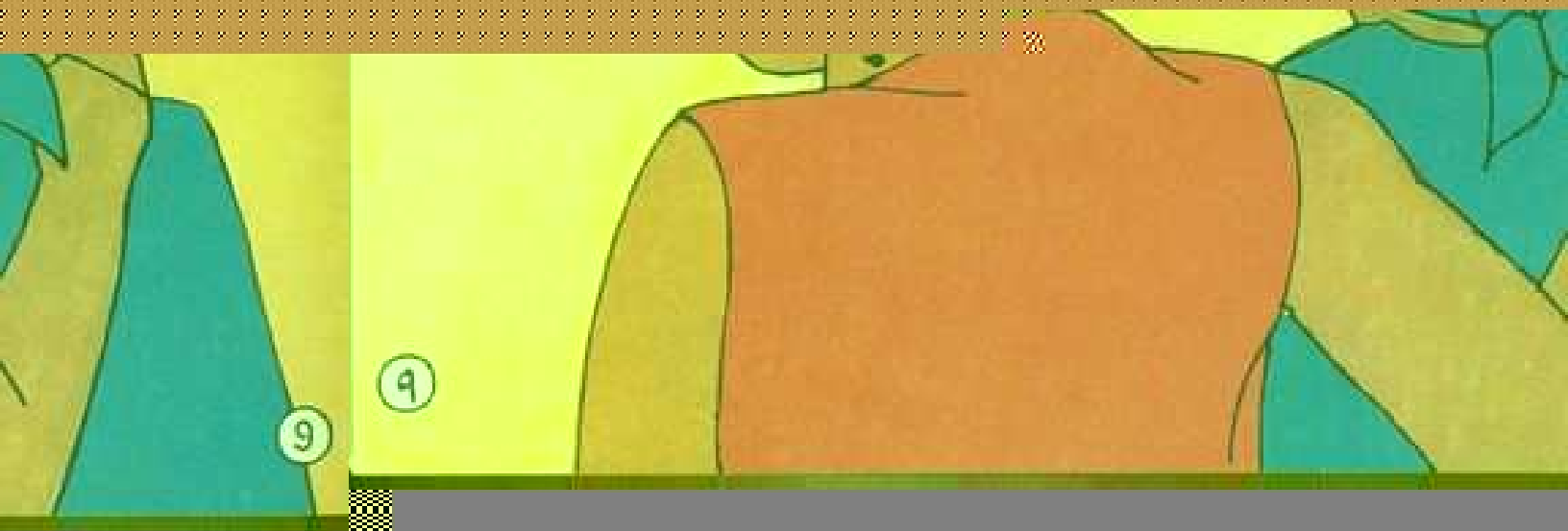


أحمدُ .. أَخَذَ الطَّبَقَ ..

وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْبَيْتِ .

أحمدُ .. وَضَعَ الطَّبَقَ الْعَجِيبَ .. أَمَامَ زَوْجَتِهِ لَيْلَى ..

قَالَ: «بِاطْنَةِ الْكَوَامِ .. هَاتِ أَصْنَافَ الطَّعَامِ ..»





السيدة في الحقيقة حضرت لتأخذ الطبق العجيب ..
وكانت قد أحضرت معها طبقاً مثله تماماً ..
فانتهزت فرصة لا يراها فيها أحد ..

وأخذت الطبق العجيب .. ووضعت مكانه الطبق الذي أحضرته ..
وشكرت أحمد .. وزوجته ليلي .. وتركتم المنزل .. وانصرفت ..

وفي اليوم التالي ..

جاء وقت الغداء .. فَوَضَعَ أَحْمَدُ الطَّبَقَ عَلَى الْمَائِدَةِ ..

وقال له : « يا طبق الكرام .. هاتِ أصنافَ الطَّعامِ .. »

ولكنَّ الطَّبَقَ لم يفعل شيئاً ..

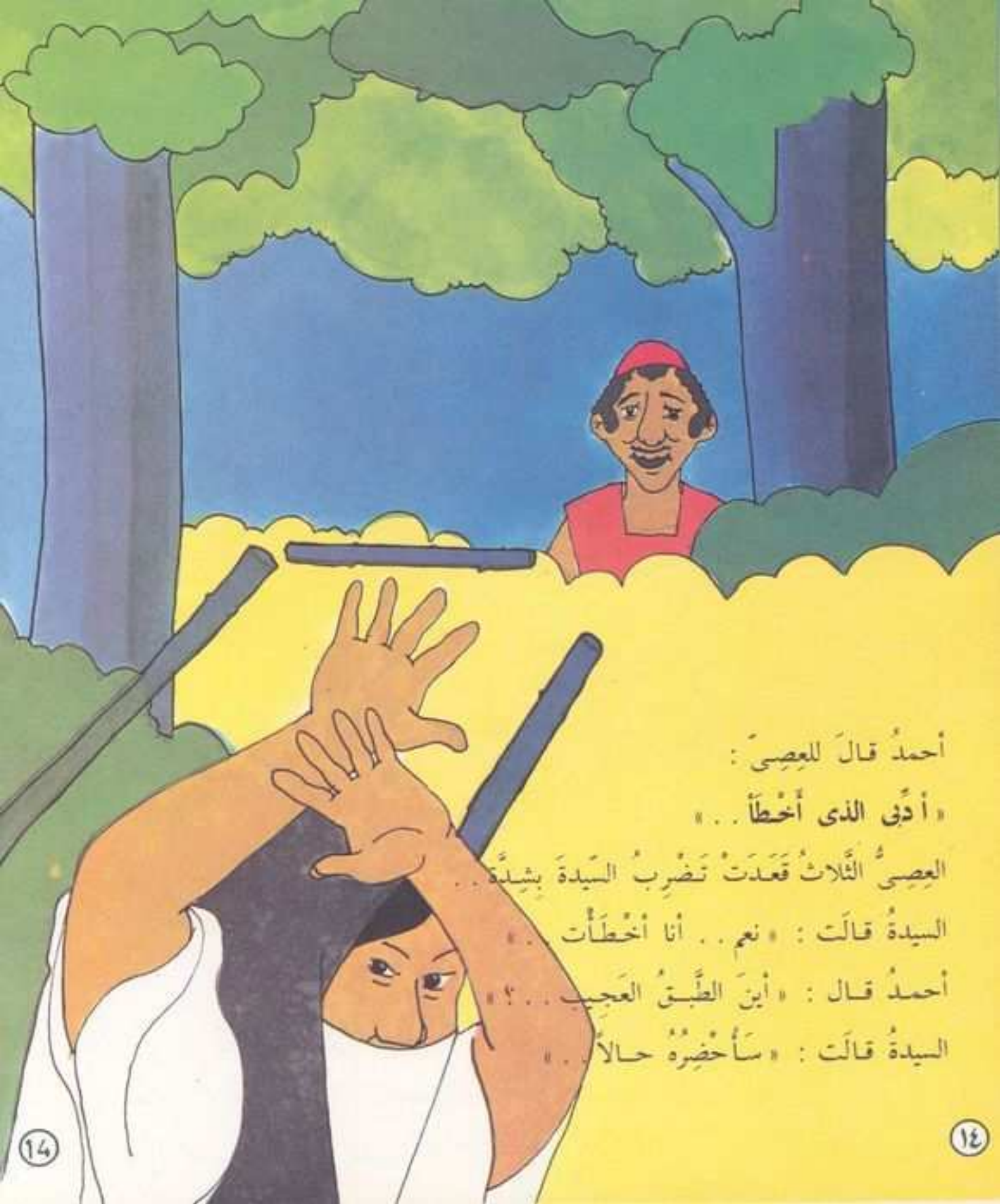
وكررَ أَحْمَدُ الكلامَ .. من غيرِ فائدة ..

فغَضِبَ أَحْمَدُ .. وَخَبَطَ الطَّبَقَ .. فانكسر ..





سَارَ أَحْمَدُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْبَيْتِ ... وَمَعَهُ الْعِصِيُّ الثَّلَاثُ
وَهُوَ حَزِينٌ ... يُفَكِّرُ فِي السَّيِّدَةِ الَّتِي سَرَقَتْ مِنْهُ الطَّبَقَ ...
وَفَجْأَةً ... رَأَاهَا قَادِمَةً مِنْ بَعِيدٍ ... فَذَهَبَ إِلَيْهَا وَقَالَ :
« هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ أَتُركَ مَعَكَ هَذِهِ الْعِصِيَّ الثَّلَاثَ
حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى الْمَنْزِلِ ... وَأَرْجِعَ ؟ »
السَّيِّدَةُ قَالَتْ : « نَعَمْ ... هَاتِ الْعِصِيَّ ... »
أَحْمَدُ أَعْطَى الْعِصِيَّ الثَّلَاثَ لِلْسَّيِّدَةِ .



أحمدُ قالَ للعِصِيّ:

«أَدْنَى الَّذِي أَخْطَأَ...»

العِصِيّ الثَّلَاثُ قَعَدَتُ تَضْرِبُ السَّيِّدَةَ بِشِدَّةٍ...

السَّيِّدَةُ قَالَتْ: «نَعَمْ... أَنَا أَخْطَأْتُ»

أحمدُ قالَ: «أَيْنَ الطَّبَّقُ الْعَجِيبِ...؟»

السَّيِّدَةُ قَالَتْ: «سَأُحْضِرُهُ حَالًا...»



الطَّبَقُ الْعَجِيبُ ..

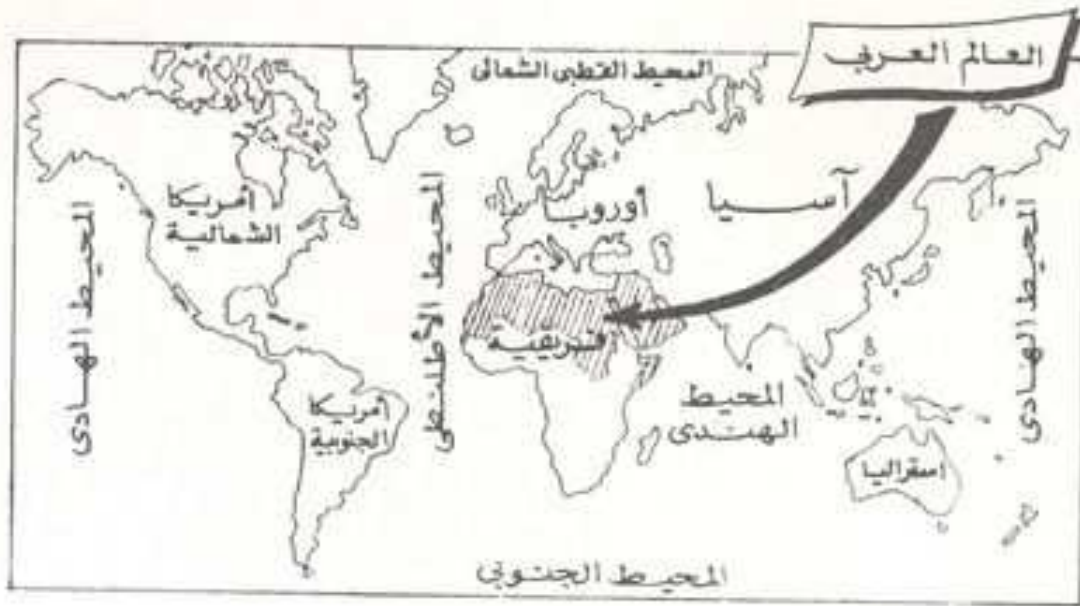
رَجَعَ إِلَى أَحْمَدَ وَزَوْجَتِهِ لَيْلَى ..



أَحْمَدُ كَانَ كَرِيمًا ..

وَلَكِنَّهُ تَعَلَّمَ أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا .. وَحَرِيصًا فِي نَفْسِ الْوَقْتِ ..

جُحَا والحصان الغريب



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصرى

القاهرة

بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بيروت

جُحَا .. شَخْصِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .. مَحْبُوبَةٌ .. فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ ..
هَلْ سَمِعْتَ قِصَّتَهُ مَعَ الْحِصَانِ ؟
حَسَنًا .. أَنَا أَحْكِيهَا لَكَ .. إِنَّهَا قِصَّةٌ طَرِيفَةٌ طَرِيفَةٌ :



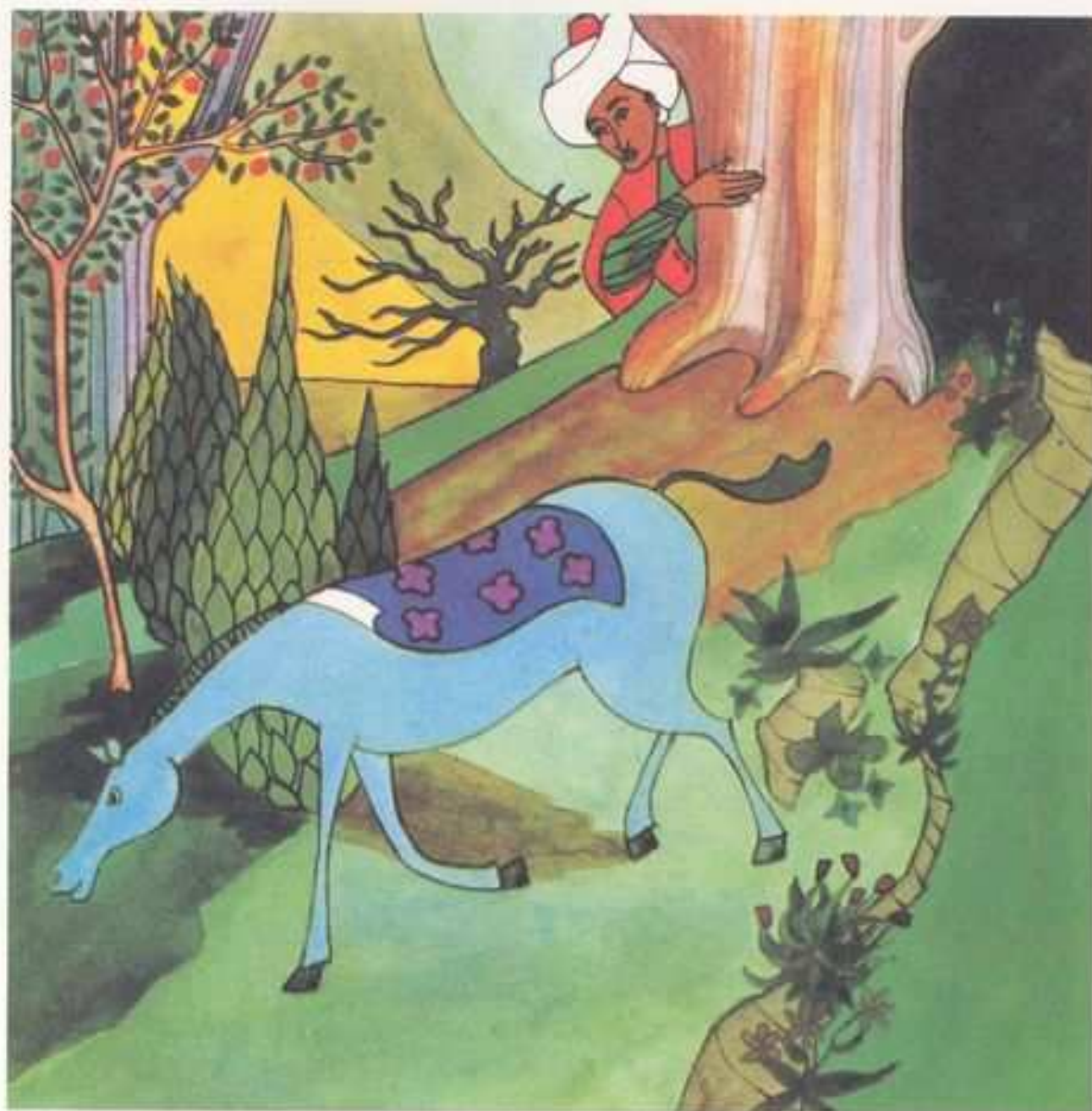
فِي صَبَاحِ يَوْمٍ جَمِيلٍ .. صَحَا جُحَا مِنْ نَوْمِهِ .. وَهُوَ يَقُولُ :
« يَا فِتْنَاهُ يَا عَلِيمٌ .. يَا رَزَاقُ يَا كَرِيمٌ ..
أَصْبَحْنَا .. وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ ..
اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَوْمَنَا يَوْمًا طَيِّبًا صَالِحًا .. »



وَنُخْرِجُ جُحًا مِنْ بَيْتِهِ .. وَسَارَ فِي الطَّرِيقِ .. وَهُوَ يَقُولُ :
« تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ .. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي .. وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .. »



جُحَا رَأَى حِصَانًا جَمِيلًا .. فَنَظَرَ إِلَيْهِ بِاعْجَابٍ .. وَقَالَ لِنَفْسِهِ :
 « مَاذَا يَفْعَلُ هَذَا الْحِصَانُ هُنَا .. ؟ أَلَيْسَ لَهُ صَاحِبٌ .. ؟ »
 جُحَا تَرَكَ الْحِصَانَ .. وَسَارَ .. وَلَكِنَّ الْحِصَانَ مَشَى وَرَاءَ جُحَا ..
 جُحَا نَظَرَ إِلَى الْحِصَانِ .. وَقَالَ :
 « أَرْجُوكَ .. إِذْهَبْ لِحَالِكَ .. وَلَا تَمْشِ وَرَائِي .. »



جُحَا مَشَى فِي طَرِيقِهِ . . . وَالْحِصَانُ مَشَى وَرَاءَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً . . .
 جُحَا قَالَ لِلْحِصَانِ : « اِبْتَغِدْ عَنِّي . . . لَا أُرِيدُ مُشْكِلَةً مَعَ صَاحِبِكَ . . . »
 وَلَكِنَّ الْحِصَانُ لَمْ يَفْهَمْ . . . وَلَمْ يَتَكَلَّمْ . . .
 جُحَا رَجَعَ يَمْشِي فِي طَرِيقِهِ . . . وَالْحِصَانُ رَجَعَ يَمْشِي وَرَاءَهُ . . .
 جُحَا . . . جَرَى مِنَ الْحِصَانِ . . . وَاخْتَبَأَ وَرَاءَ شَجَرَةٍ . . .



جُحَا رَجَعَ يَمْشِي مِنْ جَدِيدٍ ..

فَرَأَى الْحِصَانَ يَمْشِي وَرَاءَهُ ..

جُحَا قَالَ لِنَفْسِهِ :

« هَذَا حِصَانٌ غَرِيبٌ .. وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ حِكَايَتَهُ .. »

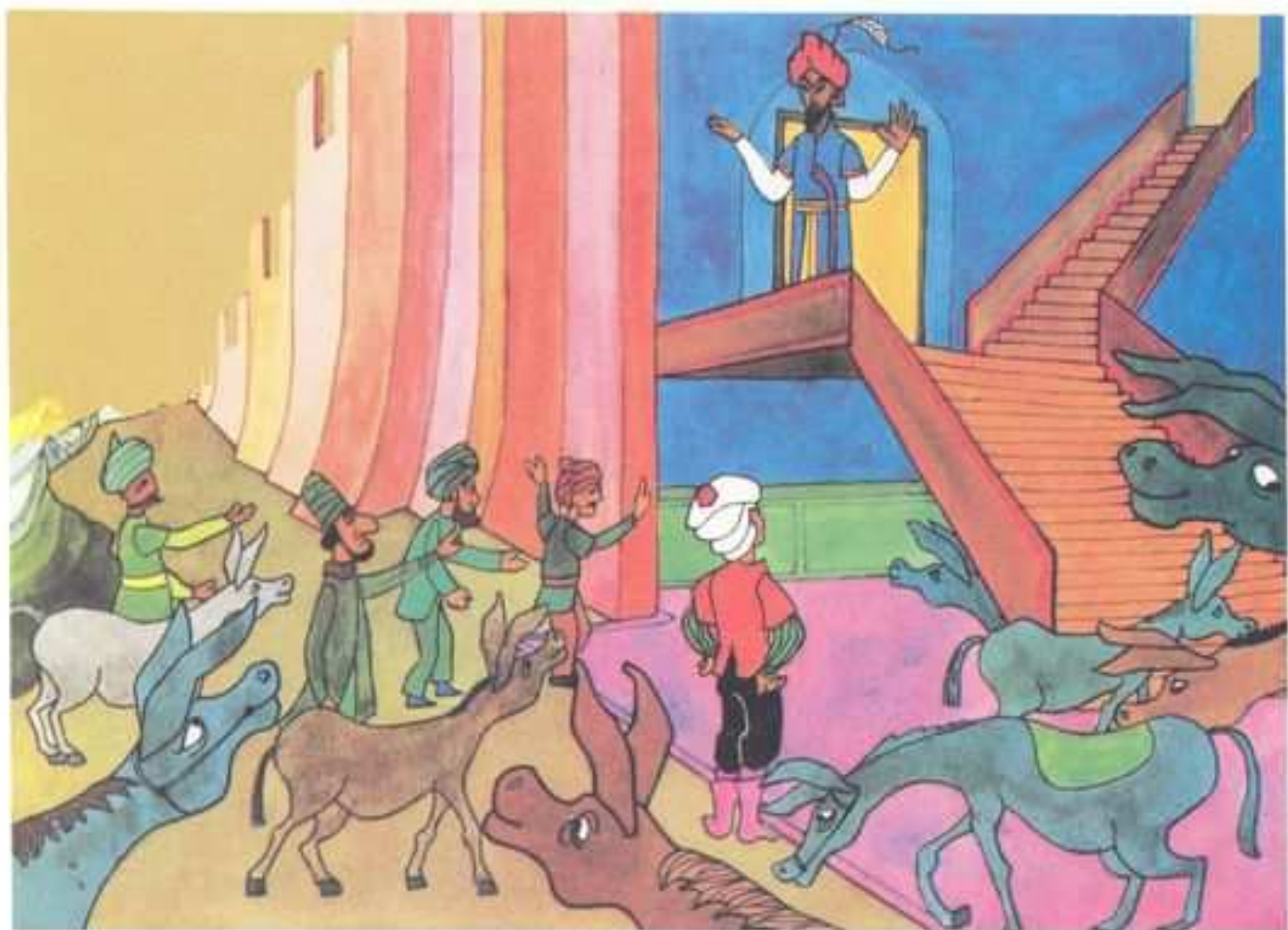
« « «

جُحَا رَكِبَ الْحِصَانَ : وَسَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

جحا فكَرَّ في حيلةٍ .. لِيَأْخُذَ حَقَّهُ من رَئِيسِ الشُّرْطَةِ ..
فَذَهَبَ إلى السُّوقِ ..



وَأَخَذَ يَقُولُ لِكُلِّ مَنْ يُقَابِلُهُ : « إِنَّ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ عِنْدَهُ سِرٌّ عَجِيبٌ ..
إِنَّهُ يُحَوِّلُ الْحِصَانَ إِلَى حِمَارٍ .. وَالْحِمَارَ إِلَى حِصَانٍ .. نَحْذِرُ حِمَارَكَ
إلى رَئِيسِ الشُّرْطَةِ .. وَسَوْفَ يُعْطِيكَ حِصَانًا بَدَلًا مِنْهُ .. »



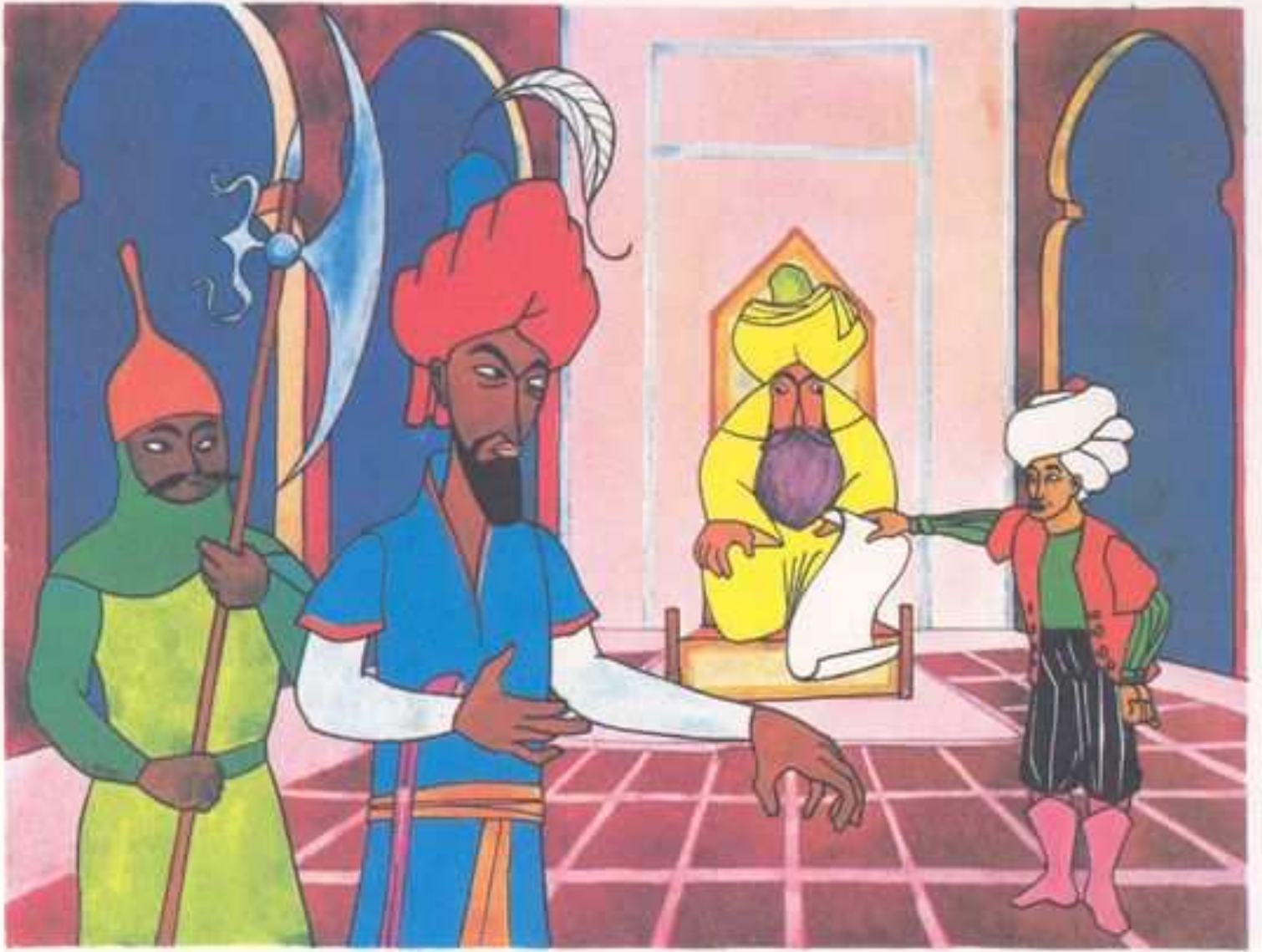
كُلُّ النَّاسِ فِي السُّوقِ .. أَخَذُوا حَمِيرَهُمْ ..
وَذَهَبُوا إِلَى مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ .

كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ أَمْسَكَ حِمَارَهُ .. وَقَالَ :
« يَا رَئِيسَ الشُّرْطَةِ .. خُذْ حِمَارِي .. وَأَعْطِنِي حِصَانًا بَدَلًا مِنْهُ .. »
رَئِيسُ الشُّرْطَةِ .. لَمْ يَفْهَمْ مَا حَدَّثَ ..

السلطان سَمِعَ كَلامَ النَّاسِ . . وَأَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ . .
 كَيْفَ يُحَوِّلُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ الْحِصَانَ إِلَى حِمَارٍ . . وَالْحِمَارَ إِلَى حِصَانٍ . . ؟
 السُّلْطَانُ حَقَّقَ . . وَأَصْحَابُ الْحَمِيرِ قَالُوا : « جِحا هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا . . »



السلطان نَادَى جُحا . . وَسَأَلَهُ . .
 جِحا حَكَى الْحِكَايَةَ لِلسُّلْطَانِ . . ثُمَّ قَالَ لَهُ :
 « وَبَعْدَ أَنْ دَفَعْتُ ثَمَنَ أَكْلِ الْحِصَانِ مُدَّةَ شَهْرٍ . .
 أُعْطَانِي رَئِيسُ الشُّرْطَةِ الْحِصَانَ . .
 وَلَكِنْ . . بَعْدَ أَنْ حَوَّلَهُ إِلَى حِمَارٍ . . »



السلطانُ سَأَلَ جُحَا :

« وما الدَّلِيلُ على صِحَّةِ كلامِكَ ... ؟ »

جُحَا قَدَّمَ لِلسلطانِ الوَرَقَةَ الَّتِي فِيهَا حَسَابُ أَكْلِ الحِصَانِ .

السلطانُ أَمَرَ بِاحْضَارِ رَئِيسِ الشُّرْطَةِ ... وَسَأَلَهُ .



رئيس الشرطة قال إنَّ جُحا كذاب .. ولكن ..
 في هذه اللحظة .. حَضَرَ الحصان .. ومَشَى إلى جُحا ..
 وأَخَذَ يَتَمَسَّحُ بِهِ .. كَأَنَّهُ يَعْرِفُهُ مِنْ زَمَنٍ طَوِيلٍ ..



جحا .. أَخَذَ الْحِصَانَ ..
وَتَرَكَ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ ..

• • •

مَا رَأَيْتُكَ ؟ ..
مَاذَا فَعَلَ السُّلْطَانُ مَعَ رَئِيسِ الشُّرْطَةِ ؟ ..

أميرة النهر



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولى - بيجرينسا

دار الكتاب اللبنانى

بيروت

دار الكتاب المصرى

القاهرة



فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ . . . وَسَالِفِ الْعَصْرِ وَالْأَوَانِ . . .
يُحْكِي أَنَّ فَلَاحًا اسْمُهُ (أَنْطُونِيُو) . . . كَانَ يَعْيشُ وَحِيدًا . . .
فِي كُؤُخٍ صَغِيرٍ . . . إِلَى جِوَارِ أَحَدِ الْأَنْهَارِ . . .
وَكَانَ عِنْدَهُ حَقْلٌ يَزْرَعُهُ بِطَبِيخًا . . .



وفي صباح يومٍ مِنَ الأيام .. ذَهَبَ أَنْطُونِيُو إِلَى الْحَقْلِ ..
 لِيَجْمَعَ الْبَطِيخَ .. وَيَبِيعَهُ .. كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ..
 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ أَيَّ بَطِيخَةٍ صَالِحَةٍ لِلْبَيْعِ ..

③ وَعَرَفَ أَنَّ شَخْصًا قَدْ سَبَقَهُ .. وَأَخَذَ الْبَطِيخَ الَّذِي طَابَ وَاسْتَوَى .. ③



لَهَا شَعْرٌ أَخْضَرٌ طَوِيلٌ جَمِيلٌ . . . يَلَوْنُ مِيَاهَ الْبَحْرِ
 أَنْطُونِيو قَالَ لِنَفْسِهِ : « كَأَنَّهَا أَمِيرَةٌ جَاءَتْ مِنْ
 وَلَمْ يُصَدِّقْ عَيْنَيْهِ . . . عِنْدَمَا رَأَى أَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ

⑤

⑤

الْعَمِيقَةَ . . .
 النَّهْرَ . . .
 ذُ الْبَطِّيخِ . . .



أَنْطُونِيو... ذَهَبَ إِلَيْهَا وَهُوَ غَاضِبٌ... وَمُعْجَبٌ... وَقَالَ لَهَا :
 « إِذَنْ... أَنْتِ الَّتِي تَأْخُذِينَ الْبَطِّيخَ مِنْ حَقْلِي... »
 السَّيِّدَةُ الصَّغِيرَةُ... نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَهِيَ تَرْتَعِشُ مِنَ الْخَوْفِ... فَقَالَ لَهَا :
 « سَاعِفُو عَنْكَ... عَلَى شَرْطٍ أَنْ تَقْبَلِي الزَّوْاجَ مِنِّي... »
 لِأَنِّي أَعِيشُ هُنَا وَحِيدًا...



السيدة الصغيرة قالت : « على شرط ..
على شرط إلا نقول شيئا سيئا .. عن الذين يسكنون الماء .. »
أنطونيو قال : « أنا لا أعرفهم .. فلماذا أقول عنهم أي شيء .. ؟ »
أنطونيو والسيدة الصغيرة .. ذهبا إلى المدينة .. ليتزوجا ..



وَعِنْدَمَا رَجَعَا مِنَ الْمَدِينَةِ .. حَدَّثَتْ أَشْيَاءُ عَجِيبَةً :
تَحَوَّلَ الْكَبُخُ الصَّغِيرُ .. إِلَى بَيْتٍ جَمِيلٍ .. تُحِيطُ بِهِ الْحُقُولُ الْخَضِرَاءُ ..
وَضَهَرَتْ مَجْمُوعَاتٌ مِنَ الطُّيُورِ وَالِدَّوَّاجِنِ .. وَالْمَاشِيَةِ وَالْأَغْنَامِ ..
وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ الْعُمَالِ .. تَزْرَعُ .. وَتَرْعَى الْمَاشِيَةَ .. وَتُرَبِّي الدَّوَّاجِنَ ..
وَتَنْظِفُ الْبَيْتَ .. وَتَعْتَنِي بِكُلِّ شَيْءٍ ..





فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ... دُهِشَ أَنْطُونِيوُ كَثِيرًا...

وَلَكِنْ بِمَرُورِ الْأَيَّامِ...

تَعَدَّدَ حَيَاةَ الْغِنَى وَالثَّرْوَةِ... وَظَهَرَ عَلَيْهِ الْكَسَلُ...



وَأَصْبَحَ لَا عَمَلَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَزْعَقَ وَيَصْرُخَ... وَيَشْتُمُ وَيَتَأَمَّرُ...

وَتَضَايَقَتِ السَّيْدَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْ هَذَا... وَتَرَكَّتِ الْعِنَايَةَ بِالْمَنْزِلِ...

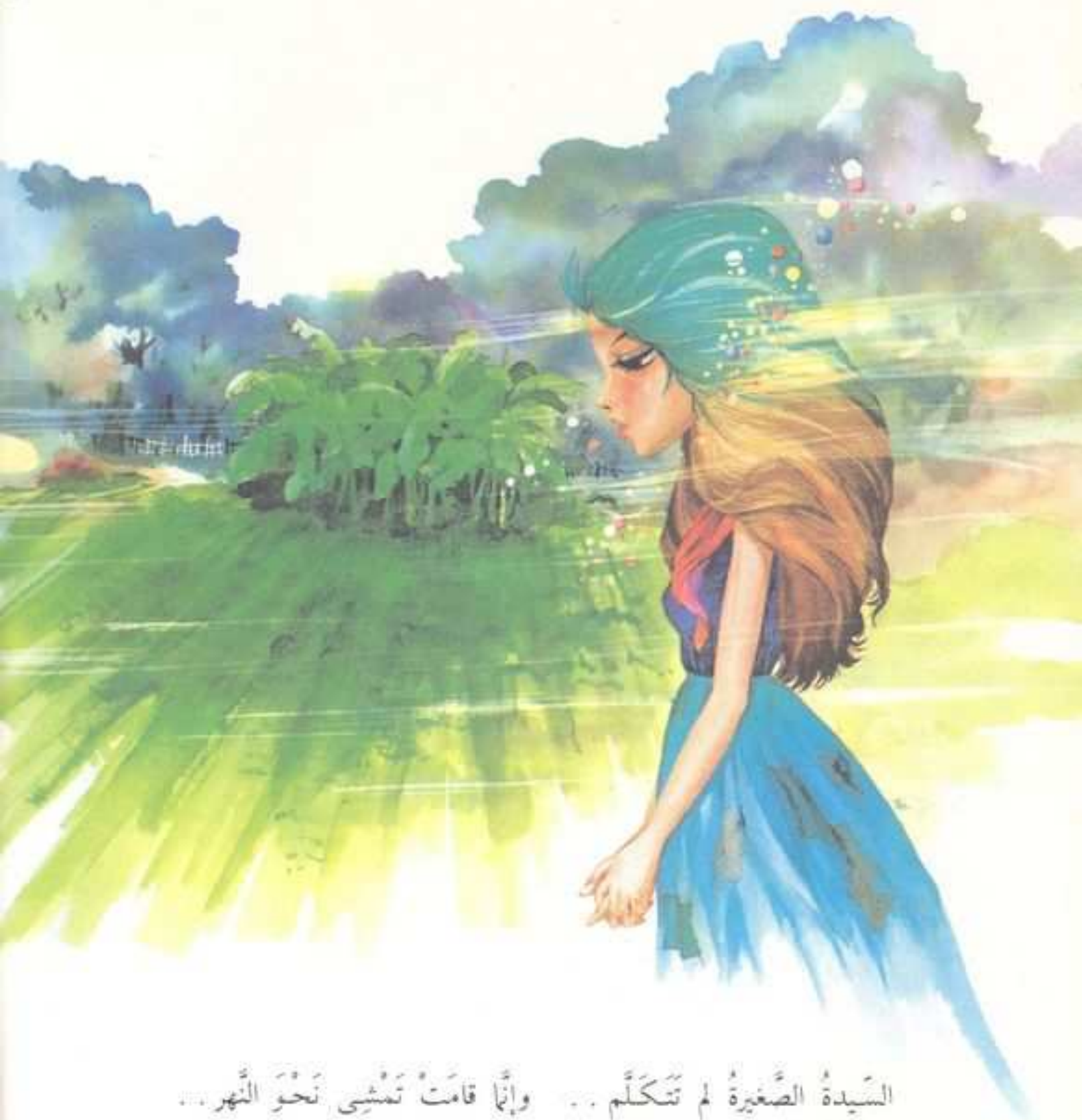
وَأَصْبَحَتْ تَقْضِي سَاعَاتٍ طَوِيلَةً... جَالِسَةً تَنْظُرُ إِلَى النَّهْرِ بِحُزْنٍ عَمِيقٍ...



العِنايةُ بالمتزلُّ أصبحتُ قليلةً ..
والعملُ في الحقولِ أصبحَ قليلاً ..

وَاسْتَمَرَ أَنْطُونِيو يَزْعَقُ .. وَيَصْرُخُ .. وَيَشْتُمُ ..
ثُمَّ قَالَ : « لَقَدْ كُنْتُ مَجْنُونًا .. »

عِنْدَمَا تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً خَرَجْتُ مِنَ النَّهْرِ ..
كُلُّ مَا يَأْتِي مِنَ النَّهْرِ سَيِّئٌ .. وَلَا يُسَاوِي شَيْئًا .. »



السَّيِّدَةُ الصَّغِيرَةُ لَمْ تَتَكَلَّمْ .. وَإِنَّا قَامَتْ تَمْشِي نَحْوَ النَّهْرِ ..
وَهِيَ تُغَنِّي بِصَوْتٍ جَمِيلٍ رَفِيقٍ .. حَزِينٍ ..



وفي الحال .. تَجَمَّعَ الخَدَمُ والرُّعَاةُ وعُمَالُ الحُقُولِ .. وَسَارُوا ..
وَسَارَتْ وراءَهُمُ الطُّيُورُ .. والدَّوَّاجِنُ .. والمَاشِيَةُ .. والأَغْنَامُ ..
وَمَرُّوا أَمَامَ السَّيِّدَةِ الصَّغِيرَةِ .. فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى النَّهْرِ ..
وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ .. كَانُوا جَمِيعًا قَدْ اخْتَفَوْا ..



خَرَجَ أَنْطُونِيوُ . . . وَصَاحَ يَطْلُبُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَبْقُوا . . .

وَلَكِنْ . . . مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ . . .

وَاسْتَمَرَّتِ السَّيْدَةُ الصَّغِيرَةُ فِي الْغِنَاءِ . . .

فَرَأَى أَنْطُونِيوُ الْبَيْتَ الْجَمِيلَ يَتَحَرَّكُ . . .

وَيَخْتَفِي فِي النَّهْرِ . . . ١٤



ثُمَّ اخْتَفَتْ أَمِيرَةُ النَّهْرِ أَيْضاً ..
وَوَجَدَ أَنْطُونِيوُ نَفْسَهُ يَقِفُ وَحِيداً .. وَسَطَ حَقْلِ الْبَطِّيخِ ..
إِلَى جِوَارِ كُوخِهِ الصَّغِيرِ الْقَدِيمِ .

الجزيرة العجيبة



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بيروت

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة



هذه القصة .. يحكونها في بعض بلاد آسيا ..

هل تُصدقها .. ؟

إسمع القصة أولاً .. ثم قل رأيك ..

٢



نقولُ القِصَّةُ

إنَّه في قَدِيمِ الزَّمانِ . . لم يَكُنْ يُوجَدُ مِلْحٌ على الأرضِ . .

وكان يُوجَدُ صَيَّادٌ . . يَعِيشُ في قَرِيَةِ اسْمُهَا : نَها - تَرانج .

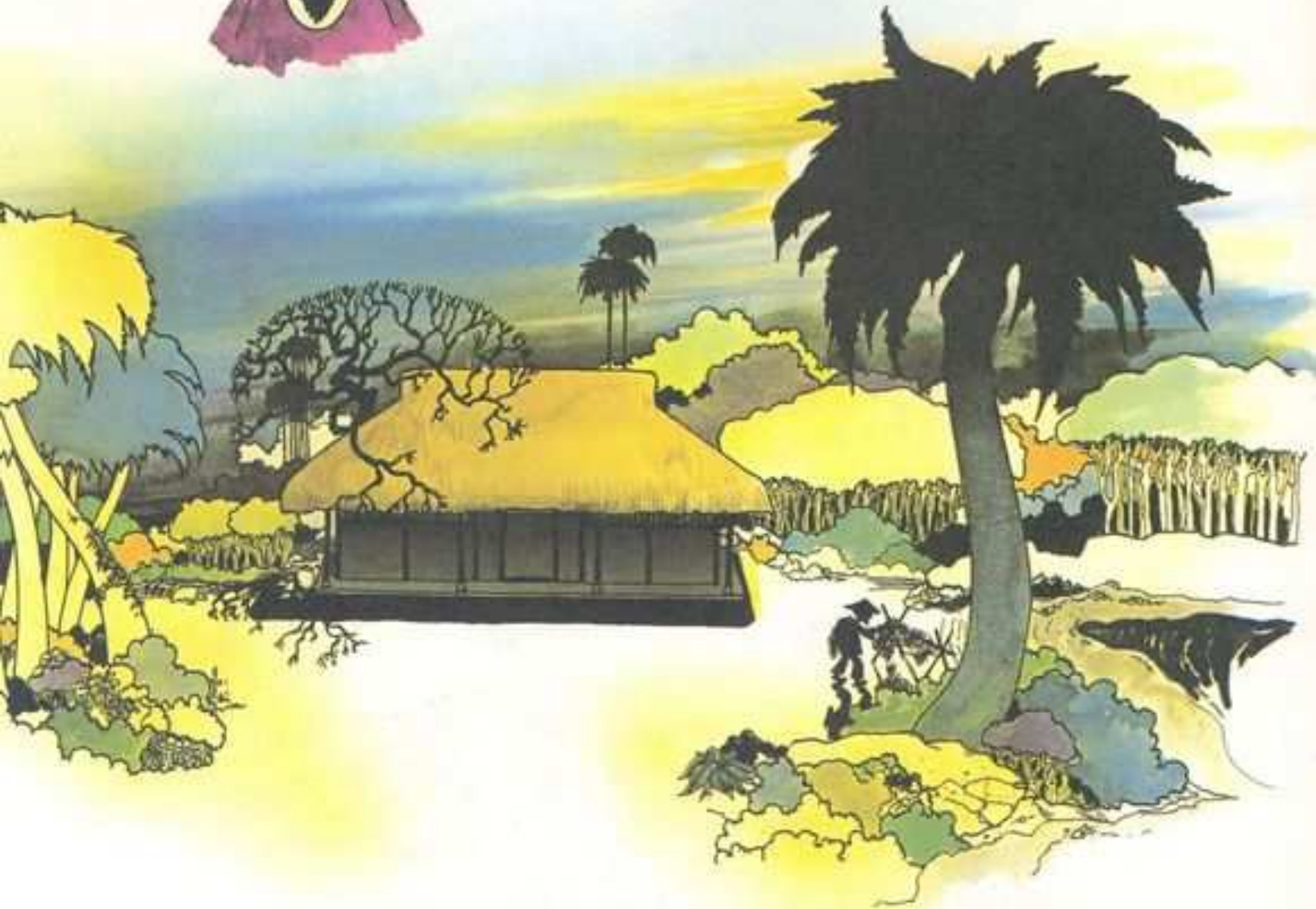


قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ الصِّبَادُ ..
 نَادَى وَلَدَيْهِ : تَام .. وَ دَاى
 وَأَعْطَاهُمَا كُلَّ مَا يَمْلِكُ .
 تَام .. كَانَ الْأَصْغَرَ .





دای .. کان الأكبر ..
ولکنه کان شريراً .. غشاشاً .. أخلاقه سيئة ..

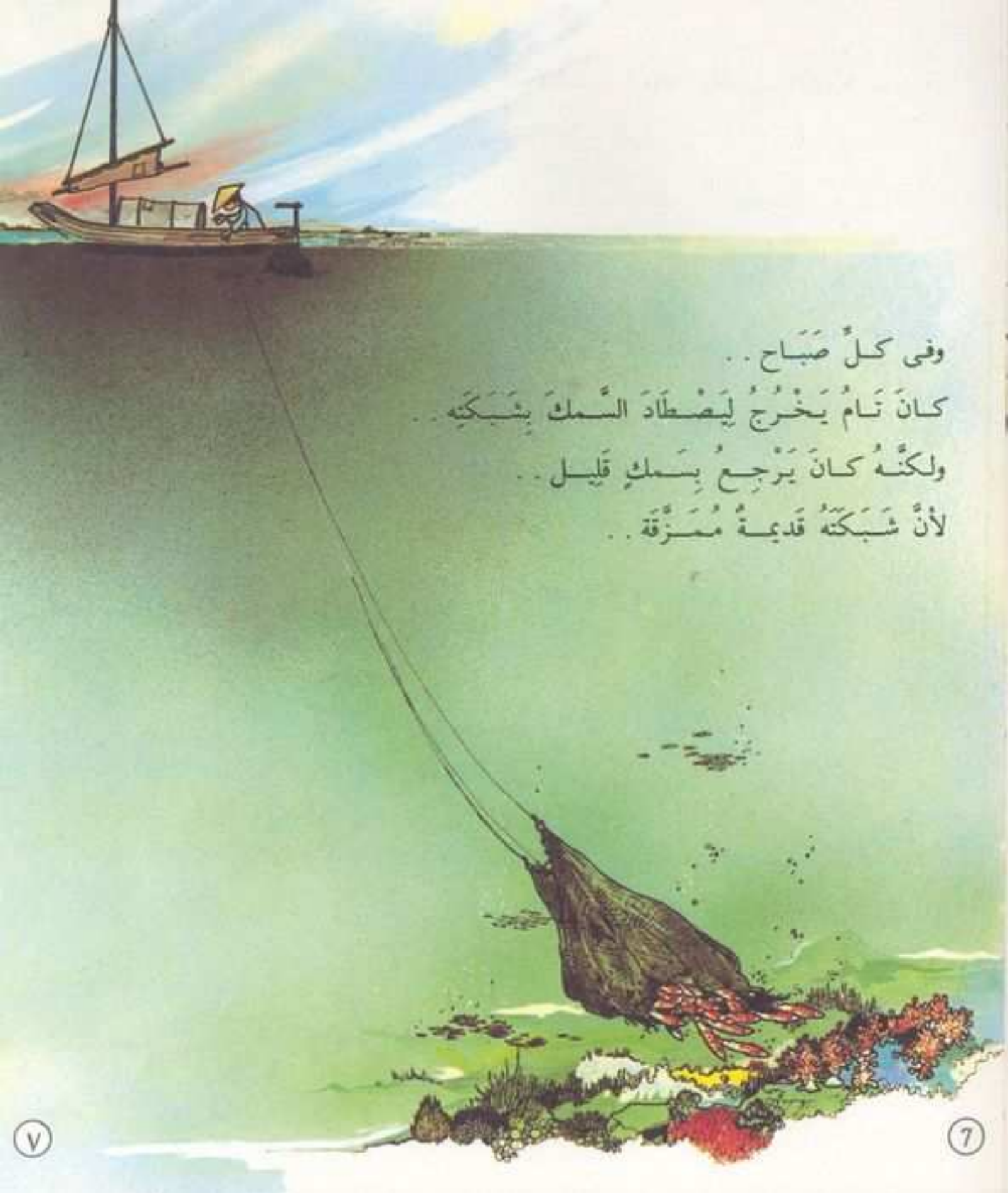


فی لیلة من اللیالی .. دای دخل بیت أخیه تام .. وهو نائم ..
وأخذ شبکته الجديدة .. ووضع مكانها شبکة قديمة .

نَامُ الصَّغِيرُ . .
 اشْرَكَ مَعَ أَخِيهِ دَايَ الْكَبِيرِ . . فِي التَّجَارَةِ .
 دَايُ الْكَبِيرِ . . الْغَشَّاشُ الشَّرِيرُ . .
 أَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ لِنَفْسِهِ .



نَامُ الصَّغِيرُ . . وَزَوَّجَتْهُ . . أَصْبَحَا مِنَ الْفُقَرَاءِ الْمَسَاكِينِ .



وفى كلِّ صَبَاحٍ ..
كَانَ تَامٌ يَخْرُجُ لِيَصْطَادَ السَّمَكَ بِشَبَكِهِ ..
وَلَكِنَّهُ كَانَ يَرْجِعُ بِسَمَكٍ قَلِيلٍ ..
لَأَنَّ شَبَكَهُ قَدِيمَةٌ مُمَزَّقَةٌ ..

وفى لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي .. كَانَ تَامٌ يَجْلِسُ حَزِينًا ..
يُفَكِّرُ ..
فَرَأَى أَمَامَهُ رَجُلًا طَيِّبًا .. لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ بَيَضَاءُ ..



الرَّجُلُ ذُو اللَّحْيَةِ الْبَيضاء .. نَظَرَ إِلَى تَامٍ وَقَالَ :
« يَا تَامُ .. أَنْتَ إِنْسَانٌ طَيِّبٌ .. وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُسَاعِدَكَ ..
خُذْ هَذِهِ الْجَرَّةَ .. هَدِيَّةً .. »

وَاسْتَمَرَ الرَّجُلُ ذُو اللَّحْيَةِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ :
« هَذِهِ الْجَرَّةُ .. سَتُعْطَى لِلنَّاسِ طَعَامًا مُفِيدًا ..
وَسَتَجْعَلُكَ إِنْسَانًا سَعِيدًا .. »



إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَعْمِلَهَا ..

قُلْ لَهَا :

(أَيْتُهَا الْجَرَّةُ ..

إِصْنَعِي مِلْحًا مِنْ فَضْلِكَ ..)

وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوقِفَهَا .. قُلْ لَهَا :

(أَشْكُرُكَ .. يَكْفِي هَذَا الْمِلْحُ)



تَام .. صَنَعَ مِلْحًا كَثِيرًا .. بَاعَهُ بِثَمَنِ رَخِيصٍ ..
 كُلُّ النَّاسِ اشْتَرَوْا الْمِلْحَ ..
 تَام .. أَصْبَحَ غَنِيًّا .. وَبَنَى بَيْتًا جَمِيلًا ..



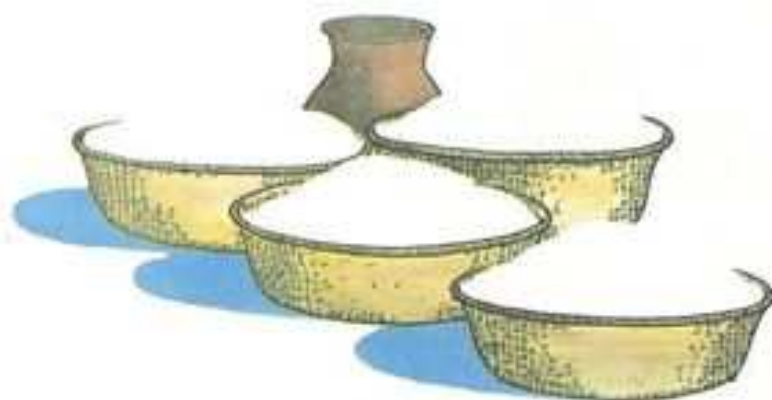
دَايُ الشَّرِيرِ .. حَايِرٌ مَذْهُوشٌ ..
وَلَا يَعْرِفُ : كَيْفَ أَصْبَحَ تَامٌ غَنِيًّا بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ .. ؟



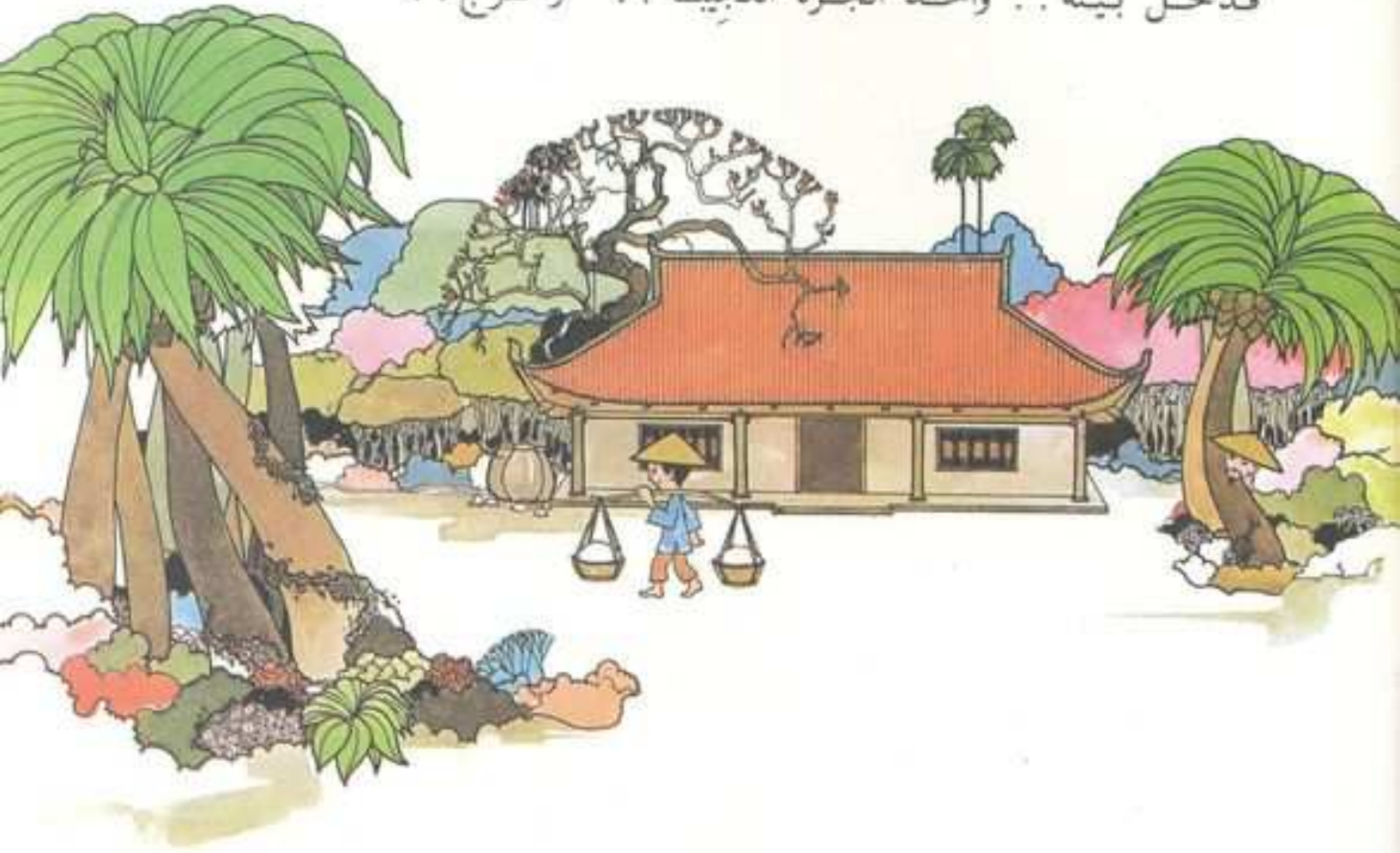
دَايُ الشَّرِيرِ ... سَأَلَ تَامَ الصَّغِيرِ ..
وَلَكِنْ تَامٌ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا
عَنْ سِرِّ الْجَرَّةِ الَّتِي تَصْنَعُ الْمِلْحَ ..
دَايُ الشَّرِيرِ .. لَا يَنَامُ اللَّيْلَ .. مِنْ الْحَيْرَةِ وَالتَّفَكُّيرِ ..



وفى يومٍ من الأيام .. صَحا دَاىُ الشَّريرُ مُبَكِّراً ..
 وَذَهَبَ إلى بَيْتِ تَامِ الصَّغِيرِ .. وَنَظَرَ مِنَ النَّافِذَةِ ..
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَراهُ أَحَدٌ ..
 فَراى الجَرَّةَ العَجيبَةَ .. وَسَمِعَ تَامَ يَقُولُ لَهَا :
 « أَبْتُهَا الجَرَّةُ .. إِصْنَعِي مِلْحاً مِنْ فَضْلِكَ .. »



دَاىُ الشَّرِيرُ . . عَرَفَ السَّرَّ . .
 وَقَرَّرَ أَنْ يَأْخُذَ الْجَرَّةَ لِنَفْسِهِ .
 دَاىُ انْتَهَرَ . . حَتَّى خَرَجَ تَامُ الصَّغِيرُ إِلَى السُّوقِ . .
 فَدَخَلَ بَيْتَهُ . . وَأَخَذَ الْجَرَّةَ الْعَجِيَّةَ . . وَخَرَجَ . .



دَاىُ الشَّرِيرُ . . قَالَ لِنَفْسِهِ :
 « أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْقَى فِي الْقَرْيَةِ . . وَأَيْعَ الْمِلْحُ . .
 لِأَنَّ تَامَ سَبَعَرَفُ أَنِّي أَخَذْتُ الْجَرَّةَ الْعَجِيَّةَ . .
 فإِذَا أَفْعَلُ . . ؟ »

دَايُ الشَّرِيرُ .. قَرَّرَ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ..
 لِيَبِيعَ فِيهَا الْمِلْحَ ..
 فَرَكِبَ مَرْكَبًا .. وَأَخَذَ مَعَهُ الْجَرَّةَ .. وَسَافَرَ ..
 دَايُ الشَّرِيرُ .. نَظَرَ إِلَى الْجَرَّةِ الْعَجِيبَةِ .. وَقَالَ :
 « أَتَيْتُهَا الْجَرَّةَ .. إِصْنَعِي مِلْحًا مِنْ فَضْلِكَ .. »



وَفِي الْحَالِ .. بَدَأَ الْمِلْحُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَرَّةِ ..
 دَايُ الشَّرِيرُ .. يَنْظُرُ إِلَى الْمِلْحِ الْكَثِيرِ ..
 وَيَكَادُ يَطِيرُ .. مِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ ..

ولكن .. فَرَحَهُ دَأَى الشَّرِيرِ

لم تَسْتَمِرَّ مَدَّةً طَوِيلَةً ..

لَقَدْ زَادَ الْمِلْحَ .. وَزَادَ .. وَغَطَّى الْمَرْكَبَ ..

وَدَأَى الشَّرِيرِ .. لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يُوقِفُ الْجَرَّةَ ..

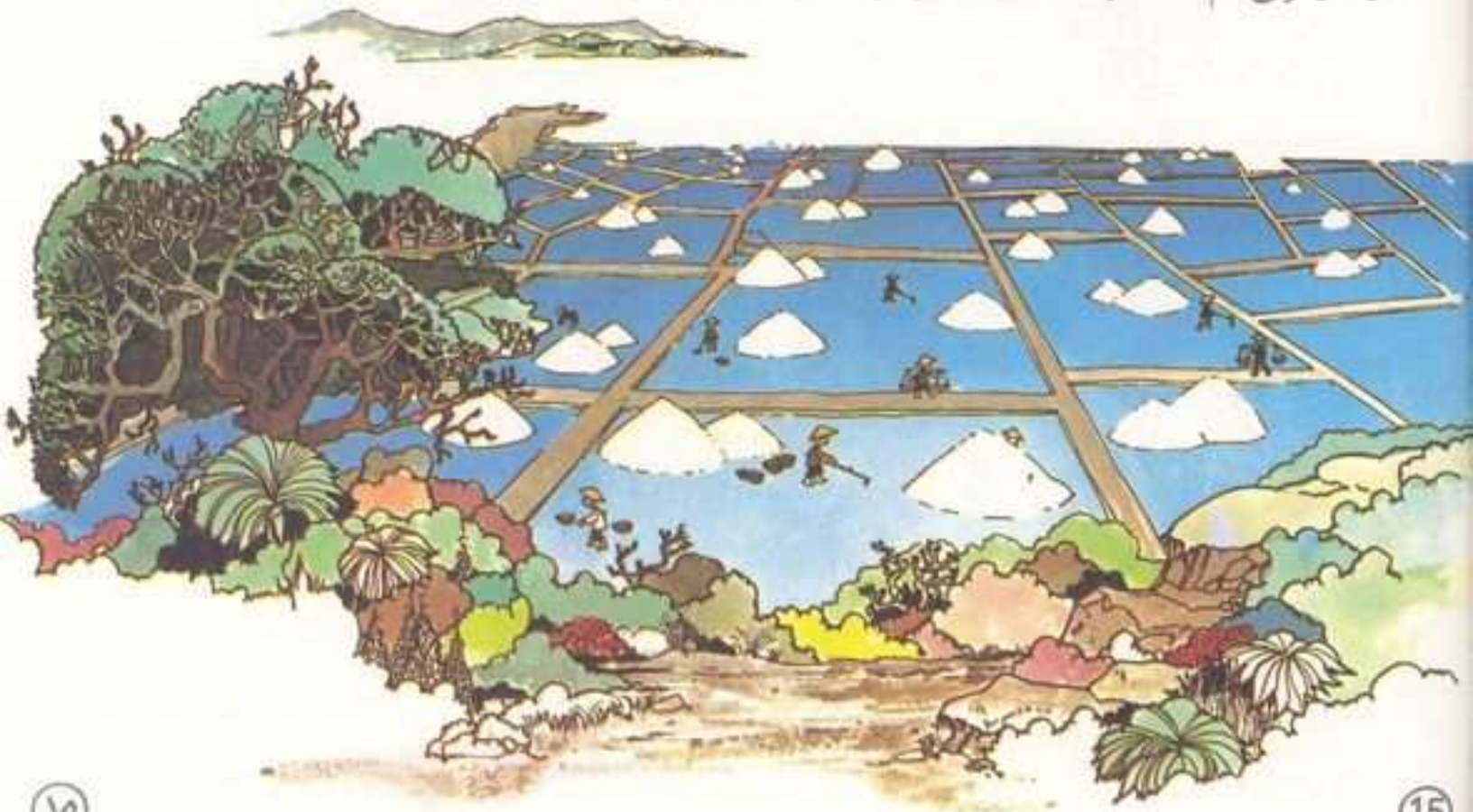
وَزَادَ الْمِلْحَ .. وَزَادَ .. وَبَدَأَ الْمَرْكَبُ يَغْرَقُ ..



وَزَادَ الْمِلْحَ .. وَزَادَ .. وَغَرِقَ الْمَرْكَبُ .. وَغَرِقَتِ الْجَرَّةُ ..

وَوَقَفَ دَأَى الشَّرِيرِ .. وَهُوَ يَقُولُ :

« يَا لَيْتَنِي لَمْ أَخْذِ الْجَرَّةَ مِنْ أَخِي الصَّغِيرِ .. »



سر البيساط الأزرق



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بيروت

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة

كان ياما كان . . في مرةٍ من زَمان . .
 في إحدى بلادِ أوروبَّا . . حيثُ الجبالُ العَالِيَّةُ . . والسُّهولُ الواسِعَةُ . .
 كان يُوجدُ مَلِكٌ عَجُوزٌ . . وابْنُهُ الشَّابُّ (الأميرُ أوتارُ) . .
 وفي يَومٍ . . المَلِكُ قالَ لابْنِهِ الأميرِ أوتارُ :



«لقد كَبُرْتَ يا وَلَدِي . . وَأَنْتَ ستَصِبحُ مَلِكًا . . وَفَتِ قَرِيبٌ . . وَيَجِبُ
 أَنْ تَتَزَوَّجَ . . فَادْهَبْ وابْحَثْ لَكَ عَن رَاجَةٍ ذَكِيَّةٍ عَاقِلَةٍ . . تَصْلُحُ مَلِكَةً . .»



الأمير أوتار .. ركب حصانه ..
وسار في طريقه .. يبحث عن زوجة ذكية عاقلة ..
تصلح ملكة ..



سَارَ الْأَمِيرُ أوتار... وسار... وسار...

وَرَأَى فَتَيَاتٍ كَثِيرَاتٍ جَمِيلَاتٍ...

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِأَيَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ...



وَسَارَ الْأَمِيرُ أوتار... وسار... وسار...

حَتَّى رَأَى فَلَاحَةً تَجْمَعُ الْعِنَبَ...

كَانَتْ فَتَاةً شَقْرَاءَ...

شَعْرُهَا أَصْفَرٌ... وَضَفَائِرُهَا طَوِيلَةٌ...

وَوَجْهُهَا جَمِيلٌ جَمِيلٌ... حَزِينٌ حَزِينٌ...

الْأَمِيرُ أوتار... أَنْزَلَ مِنْ عَلَى حِصَانِهِ...

وَسَارَ إِلَى الْفَلَاحَةِ الْجَمِيلَةِ الْحَزِينَةِ...



- مَنْ أَنْتِ... ؟

- أَنَا فَلاَحَةٌ أَجْمَعُ الْعِنَبَ... وَأَنْتَ مَاذَا تَصْنَعُ... ؟

- أَنَا أَبْحَثُ عَنْ زَوْجَةٍ لِي...

هل تَقِيلِينَ الزَّوْجَ مِنِّي... ؟



- مَا هُوَ عَمَلُكَ الْأَصْلِيُّ... ؟ مَا هِيَ مِهْنَتُكَ... ؟

- أَنَا ابْنُ الْمَلِكِ...

- حَسَنًا... وَلَكِنْ... مَاذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ بِإِدْيَاكَ... ؟

أَنَا لَمْ أَفَكِّرْ فِي هَذَا مِنْ قَبْلُ...



- وَأَنَا لَا أَتَزَوَّجُ رَجُلًا...

إِلَّا إِذَا كَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا بِإِدْيَايِهِ...

الأمير أوتار.. رَجَعَ إلى القصرِ وهو يفكر..
وذهبَ إلى أبيه الملك.. وحكى له ما حدث.. ثم قال :



« هذه فتاة عاقلة.. تصلح ملكة.. وأنا أريد أن أعلم حرفة نافعة.. »
الملك أحضرَ لآبائه أعظمَ نسايجِ في المملكة.. ليُعلمهُ النسيج..

النَّسَاجُ الْعَظِيمُ

عَلَّمَ الْأَمِيرُ كَيْفَ يَصْنَعُ بِسَاطًا جَمِيلًا ..

فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ..



الْأَمِيرُ أَوْتَارَ .. اشْتَغَلَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ..

حَتَّى صَنَعَ بِسَاطًا جَمِيلًا .. أَزْرَقَ اللَّوْنَ ..

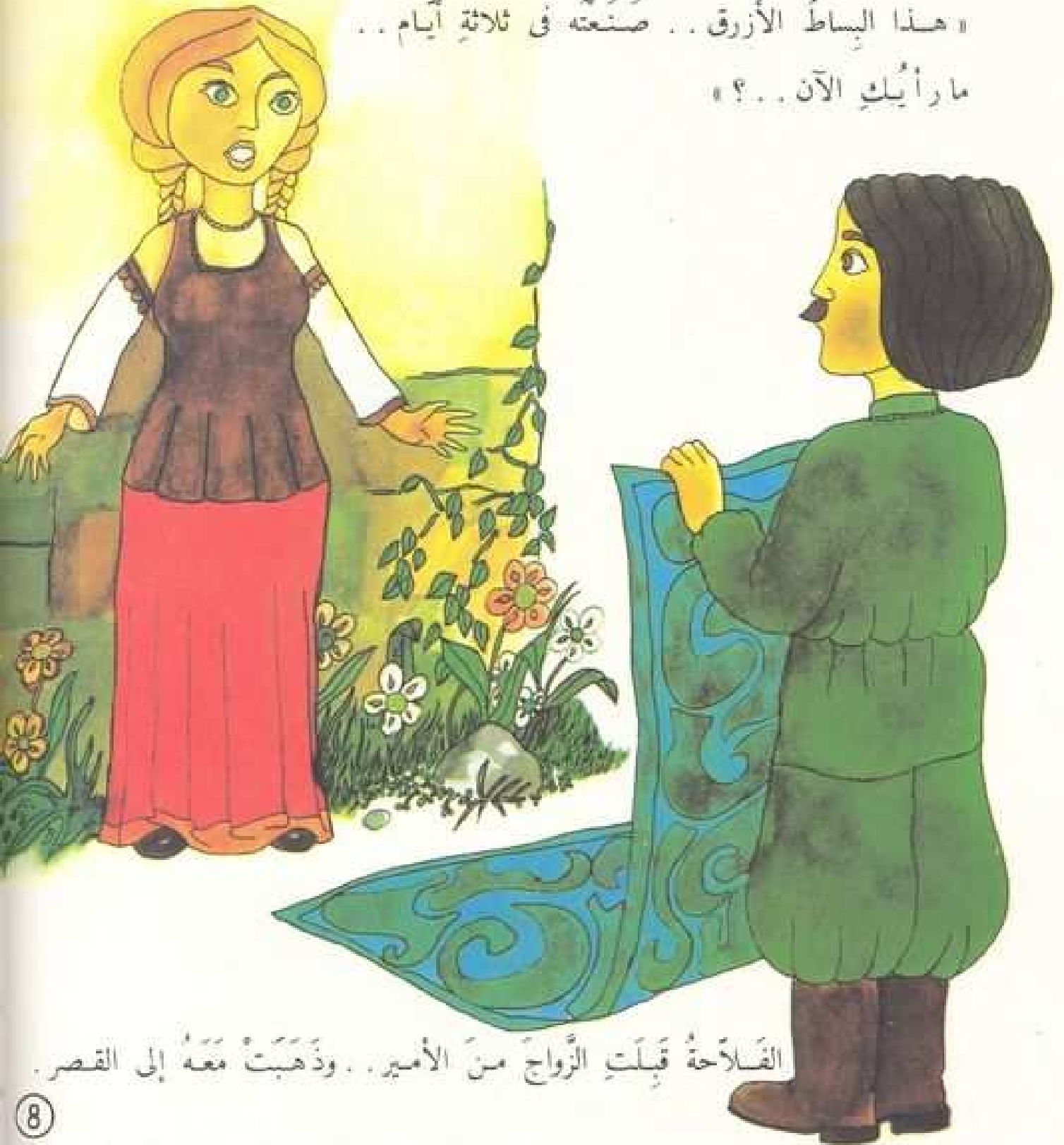
الْأَمِيرُ أَوْتَارَ .. أَخَذَ الْبِسَاطَ الْأَزْرَقَ الْجَمِيلَ ..

وَرَكِبَ حِصَانَهُ وَطَارَ .. فِي طَرِيقِهِ إِلَى قَرْيَةِ الْفَلَاحَةِ الشُّقْرَاءِ

الْحَزِينَةِ ..



الأمير أوتار.. وصل إلى قرية الفلاحة..
وقدّم لها البساط الأزرق الجميل..
« هذا البساط الأزرق.. صنّعه في ثلاثة أيام..
ما رأيك الآن؟ »



الفلاحة قبلت الزواج من الأمير.. وذهبت معه إلى القصر.

وَتَرَوُجَ الْأَمِيرَ وَالْفَلَّاحَةَ ..
وَبَعْدَ أَيَّامٍ .. أَصْبَحَ الْأَمِيرُ مَلِكًا .. وَأَصْبَحَتِ الْفَلَّاحَةُ مَلِكَةً ..



الملكة الفلّاحة .. قالت للملك أوتار :

« يجب أن تعرف أحوال الناس .. وكيف يعيشون ..

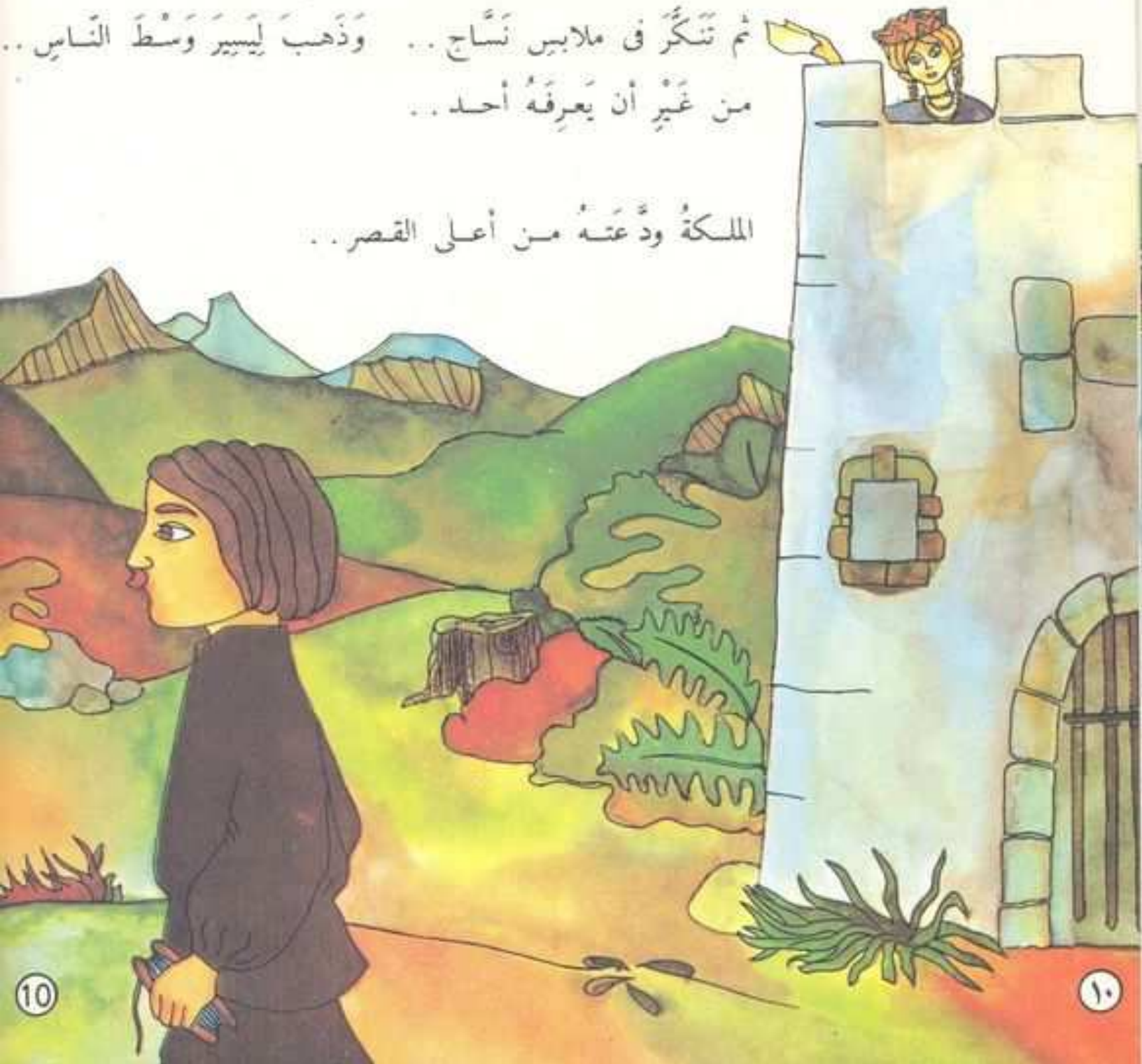
وما هي مشكلاتهم .. لتحلّها .. »

الملك أوتار قال : « هذا صحيح .. لك حق .. »

ثم تنكّر في ملابس نساك .. وذهب ليسيّر وسط الناس ..

من غير أن يعرفه أحد ..

الملكة ودّعته من أعلى القصر ..





حَتَّى وَقَعَ فِي وَسْطِ عِصَابَةٍ مِنَ اللَّصُوصِ الْأَشْرَارِ ..
 أُوتَارُ قَالَ لَهُمْ : « أَنَا الْمَلِكُ .. »
 فَنَظَرُوا إِلَى مَلَابِسِهِ .. وَقَالُوا :
 « هَذَا كَلَامٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ .. »
 إِذَا كُنْتَ مَلِكًا .. فَلَا بُدَّ أَنَّكَ غَنِيٌّ .. وَعِنْدَكَ ذَهَبٌ كَثِيرٌ .



أَعْطَانَا الذَّهَبَ .. وَنَحْنُ نَتْرُكُكَ حُرًّا .. »

أوتارُ قال : « لَيْسَ عِنْدِي ذَهَبٌ .. وَلَكِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمْ
بَسَاطًا جَمِيلًا .. تَبِيعُونَهُ لِلْمَلِكَةِ بِثَمَنِ كَبِيرٍ .. »
الْلُصُوصُ وافقوا .. وَتَرَكُوا أوتارَ يَصْنَعُ البَسَاطَ





وعاش الملك أوتار... سعيداً مع زوجته الملكة الفلّاحة...
في قصرهما الكبير... وسط الجبال...

